



كلية التربية  
مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي

=====

تحليل النشاط المرجعي للاستجابات المعرفية / الانفعالية  
لجائحة كوفيد-19 المرتبطة بالعوامل الخمس الكبرى  
للشخصية : دراسة سيكومترية إكلينيكية<sup>1</sup>

إعراب

د / عصام عبدالمجيد اللواتي / د / فؤاد محمد الدواش  
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي / أستاذ مشارك علم النفس التربوي  
قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعه الشرقية، سلطنة عمان

د / عامر بن سالم الحبسي  
أستاذ مساعد الإرشاد النفسي  
قسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعه الشرقية، سلطنة عمان

﴿ المجلد السادس □ العدد الرابع □ اكتوبر ٢٠٢٣ م ﴾

تم الحصول على النتائج الموجودة في هذه الورقة العلمية عبر المشروع البحثي الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار بسلطنة عمان في إطار برنامج الدعم البحثي المؤسسي المبني على الكفاءة (Block Funding Program) برقم العقد (MoHERI/BFP/ASU/01/2021)

## ملخص

هدف البحث الحالي الكشف عن الفروق في التقرير الذاتي للاستجابات الانفعالية أثناء جائحة كوفيد ١٩ (الخوف الشديد، الحرص، واللامبالاة، والفرع) واستكشاف وتحليل أبرز تلك الاستجابات الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة (بكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا) بسلطنة عمان، وبلغ قوام الطلبة المشاركين بالدراسة ٢٥٤ ، تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٣٨ عاماً بمتوسط عمري ٢٣,٧٧٦ عاماً، وانحراف معياري ٤,٠٧٤، وتمثلت أدوات الدراسة في مقاييس تحليل النشاط المرجعي ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة ، واستبانة المحكات النظرية للمحكمن للحكم على استجابات الطلبة الانفعالية للجائحة، واستمارة المقابلة للاستجابات المعرفية والانفعالية الموسعة لطلاب الجامعة في ضوء الجائحة ، وأسفرت نتائج البحث بعد تصنيف الطلاب بحسب درجة قطع على العوامل الخمس عن أن التقرير الذاتي للاستجابات الانفعالية للطلاب قد ترتب طبقاً للنسب المئوية كما يلي (أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ، ثالثاً الفرع، رابعاً اللامبالاة ) في جميع العوامل ما عدا العصابية التي كان فيها ترتيب التقرير الذاتي للانفعالات طبقاً للنسب المئوية (أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ، ثالثاً الفرع، رابعاً اللامبالاة) ، وبالنسبة لنتائج استمارة المقابلة للاستجابات المعرفية والانفعالية الموسعة طبقاً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية فقد كانت مرتفعة في تحليل النشاط المرجعي (بمتوسط = ٦,١ أي مرتفع بشكل معتدل) وهذا يعني أن الجائحة تثير الانفعالات بشكل مرتفع.

**الكلمات المفتاحية:** العوامل الخمس الكبرى للشخصية، الاستجابة الانفعالية، كوفيد-١٩، تحليل النشاط المرجعي.

## Abstract

The objective of the current research is to detect differences in the self-report of emotional responses during the Covid 19 pandemic (High fear, High Cautious, Careless, and panic) and to explore and analyze the most prominent of these emotional responses to the Covid-19 pandemic according to the Big five factors of personality among university students (Bachelor and Postgraduate Diploma) in the Sultanate of Oman. The participants were between 17 to 38 years, with mean ages 23 year and a standard deviation of 4,074. The Research tools were the referential activity analysis Scales , the Short Version Checklist of the Big five factors of personality, the questionnaire of the theoretical criteria for the judges for evaluate the students' emotional responses to the pandemic, and the interview form for the cognitive and emotional responses of the university students in the light of the pandemic. The results of the research, after classifying the students by calculating the cut-off degree on the five factors, revealed that the emotional responses of the students was arranged according to the percentages as follows (first: High fear, second: High Cautious, third: panic, fourth,: Careless) in all factors except neuroticism, in which the arrangement of the self-report of emotions was according to the percentages (first: High fear, second: High Cautious, third: panic, fourth: Careless), and for the results of the for cognitive / emotional responses according to the five major factors of personality, it was high in the Referential activity analysis (Mean = 6.1, i.e. moderately high), and this means that the pandemic provokes emotions in a high way. Recommendations were put according The Results.

**Keywords:** Big Five Factors - Cognitive/ Emotional - COVID-19 - Referential Activity.

## مقدمة

أحدثت جائحة كوفيد-19 العديد من التأثيرات السالبة والتغيرات الهائلة والمفاجأة في الأداء الوظيفي الحياتي لمختلف أطياف المجتمع، وهو ما أدى إلى ظهور العديد من الاستجابات الانفعالية وتحديات الصحة النفسية لدى الأفراد، والتي تبنت في معاشتهم لسلسلة من الضغوط المتزايدة والمخاوف وعدم اليقين بخصوص الوباء الذي هدد المصابين به أو الذين لم يصابوا بهم على حد سواء.

وتُعزى الاستجابات الانفعالية السالبة إلى سرعة انتشار العديد من المعلومات المرتبطة بمعدلات انتشار الفيروس المسبب للجائحة وما يحدثه من خوف وفزع وهلع بخصوص شدة الألم الذي يحدثه لدى المصابين به أو ما يؤدي إليه من وفيات. وترتب على ذلك المزيد من الخوف وتوخي الحذر من الخروج إلى الأماكن العامة أو مقابلة الغير، ومن ثم اللجوء إلى العزلة ومراقبة مدى توافر أعراض الإصابة بالفيروس، وهو ما ساهم في تزايد مستوى الضغوط والشعور بعدم الأمن وغياب القدرة على إدارة الموقف والإفراط في تطبيق الإجراءات الاحترازية على نحو يعزز من مستويات الخوف والفزع. وبالإضافة لما سبق، أدى ظهور الحد الأدنى من أعراض تسارع نبضات القلب أو ضيق التنفس أو الدوخة أو تغير نوعية النوم أو الأكل إلى التفكير الزائد في إمكانية الإصابة بالفيروس (Xiong et al., 2020).

وكان طلاب الجامعة أكثر فئات المجتمع تأثرًا بالمخرجات النفسية السالبة لجائحة كوفيد-19 (Zhou et al., 2020)، وهو ما أمكن عزوه إلى ما أحدثته من خلل على المستوى الأكاديمي نتيجة التحول المفاجئ إلى النظام الافتراضي وما فرضه من تحديات وصعوبات على المستوى التكنولوجي (Bobkov et al., 2021; George & Thomas, 2021)، والغموض المتعلق بسبل تحقيق الأداء الأكاديمي الجيد نتيجة قصور مستويات التركيز والدافعية (Son et al., 2020)، وتناقص فرص التفاعل الاجتماعي، وضعف فرص التوظيف ومن ثم

قصور المستوى الاقتصادي وغموض المستقبل المهني ( Kujawa et al., 2020; Tasso et al., 2021).

**ونتيجة لما سبق،** أظهر طلاب الجامعة العديد من الاستجابات الانفعالية السالبة كالخوف الشديد والفرع واضطراب كرب ما بعد الصدمة والتفكير الانتحاري ( Fu et al., 2021; Rodriguez-Hidalgo et al., 2020; Twenge & Joiner, 2020; Zhou et al., 2020)، والتي فاقت مستويات المعاناة منها مقارنة بفترة ما قبل الجائحة (Liu et al., 2021).

وقد تبين أن هناك ارتباطاً جوهرياً بين بعض عوامل الشخصية بنمط مواجهة الفرد للعديد من السياقات الضاغطة، حيث ارتبطت العصائية – باعتبارها إحدى عوامل الشخصية اللاتكيفية بالانسحاب (Watson & Hubbard, 1996)، في الحين الذي ارتبطت فيه بعض عوامل الشخصية التكيفية (كالمقبولية والثبات الانفعالي) بالقدرة على المواجهة على نحو نشط وفعال (Penley & Tomaka, 2002)، وارتفعت احتمالية ظهور الاستجابات الانفعالية السالبة لدى الأفراد ذوي عوامل الشخصية اللاتكيفية أكثر من غيرهم ذوي العوامل التكيفية (Van Berkel, 2009).

**وتأسيساً على ما سبق،** يمكن القول بأن عوامل الشخصية تعمل على توجيه وتشكيل استجابات الفرد لمختلف أحداث الحياة معرفياً وانفعالياً وسلوكياً ( Afshar et al., 2003; McCrae & Costa, 2015)؛ حيث كان الأفراد الأكثر مقبولية وانبساطية أكثر معاشية للانفعالات الإيجابية وأكثر إيجابية عند تقييمهم لمناشط الحياة اليومية (Komulainen et al., 2014)، وكان الطلاب الأكثر انفتاحاً على خبرات الحياة أقل انضغاطاً وقلقاً خلال جائحة كوفيد-19 (Ranieri et al., 2021)، وارتبطت العوامل الخمس الكبرى – فيما عدا العصائية – بالمستويات المنخفضة من قلق الإصابة بكوفيد – 19 (Nikčević et al., 2021).

وعلى النقيض، كان العصايون أكثر قلقاً وخوفاً وإنهاكاً وانضغاطاً وانشغالاً بتبعات الجائحة وأكثر معاشية للانفعالات السالبة واندفاعية، وأقل رفاهة وشعوراً بالأمن حتى في الأوقات التي تقل فيها معدلات الإصابة بكوفيد-19 ( Brooks et al., 2020; Khosravi, 2021; Shokrkon & Nicoladis, 2021).

ولما كان تحديد الأساس الذي تعزى إليه مختلف الاستجابات الانفعالية لأحداث الحياة الضاغطة أولى خطوات التعامل الفعال والاستباقية، وانطلاقاً من دور عوامل الشخصية في تشكيل استجابة الأفراد لمختلف الأحداث الحياتية وتحديد الفروق الفردية بينهم في طريقة معالجتهم وفهمهم وتوافقهم مع تلك الأحداث، تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين

العوامل الخمس الكبرى والاستجابة الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان، وهو ما يتضح بشكل تفصيلي في مشكلة الدراسة.

## مشكلة الدراسة

ظهرت العديد من الاستجابات الانفعالية لكوفيد-١٩ والتي تبنت في الخوف والإنهاك النفسي (Booth, 2021; Harper et al., 2021; Li et al., 2022; Oniszczenko & Turek, 2023; Satici et al., 2021)، والإحباط والشك والشعور بالعجز (Kee, 2021)، والضغط النفسية (Zacher & Rudolph, 2021)، وقلق الصحة (Nikčević et al., 2021)، والأعراض الجسدية (Kumar & Tankha, 2022)، والاحتراق النفسي (Wang et al., 2022).

واتضح أن بعض سمات الشخصية تلعب دورًا جوهريًا في تحديد استجابات الأفراد لجائحة كوفيد-١٩. ففي المجتمع الألماني تبين أن العصائية كانت منبئًا بالمزيد من القلق والوجدان السالب خلال الجائحة (Kroencke et al., 2020). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ارتبطت مختلف الاستجابات النفسية للجائحة (التجاهل، الفزع أو اللامبالاة) بعوامل العصائية والانفتاح على الخبرة، والمقبولية ويقظة الضمير (Stadler et al., 2020). وفي المملكة المتحدة، كان الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من يقظة الضمير أكثر شعورًا بالتهديد واستظهارًا للانفعالات السالبة (Garbe et al., 2020). وفي الدنمارك، ارتبطت الاستجابات الانفعالية السالبة بالمزيد من تقبل الإجراءات الوقائية والالتزام بها.

وبالرغم من توافر المزيد من البحوث التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وطريقة تقييم الأفراد وانفعالاتهم وسلوكياتهم خلال جائحة كوفيد-١٩، لم يتوافر ذلك المنحى البحثي في المجتمع العماني، فضلًا عن صعوبة تعميم نتائج تلك البحوث بشكل مطلق على قاطني سلطنة عمان نتيجة الفروق الثقافية واختلاف الإجراءات الاحترازية ومعدلات

الإصابات. ومن ثم، تحاول الدراسة تحديد العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى والاستجابة الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ لدى واحدة من أكثر فئات المجتمع عرضة لتطوير المشكلات الانفعالية، وهم طلاب الجامعة بسلطنة عمان.

وانطلاقاً مما يتميز به المنهج السيكومترى من دقة وموضوعية، من خلال تقديم النتائج فى صورة رقمية تيسر المقارنة الإحصائية، إلا أنه يفتقر لعامل الكلية فى تحديد أوجه الشخصية ولا يضع فى حساباته عامل الدينامية، وهو ما يتميز به المدخل الكلينى فى تقديم صورة متكاملة للشخصية باعتبارها وحدة كلية تاريخية وحالية، ولهذا استندت الدراسة إلى المدخلين السيكومترى والكلينى للكشف عن الوحدة التاريخية والحالية للحالات الفردية المتعمقة من أجل الكشف عن الصراعات الأساسية لها والتعرف على الاستجابات الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لكل عامل من عوامل الشخصية الكبرى للشخصية، هذا بالإضافة إلى ما تسعى إليه الدراسة من توظيف النشاط المرجعي كما أوضح فؤاد الدواش وآخرون (٢٠٢٢) انطلاقاً من فاعلية استخدامه مع وثائق النصوص السردية المنطوقة وتفسير دلالات الاختبارات الكلينية.

## تساؤلات البحث

تحدد مشكلة الدرالبحث الحالى بالتساؤلات التالية :

- ١- ما الفرق فى الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان؟
- ٢- ما أبرز الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان؟

## أهداف البحث :

١- الكشف عن الفروق في الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان.

٢- تحليل أبرز الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان.

### أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية إلى ما يلي :

١- جدة المتغيرات التي يتناولها البحث، حيث إن الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد، الحرص، اللامبالاة، الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان من المتغيرات التي لم يتوافر ذلك المنحى البحثي في السياق العماني، فضلاً عن صعوبة تعميم نتائج البحوث في البيئة الأجنبية بشكل مطلق على قاطني سلطنة عمان نتيجة الفروق الثقافية واختلاف الإجراءات الاحترازية ومعدلات الإصابات؛ مما يسهم في لفت أنظار القائمين على رعاية طلاب الجامعة إلى الأهمية القصوى في التصدي للاستجابات الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان.

٢- الفئة التي يتناولها البحث، وهي طلاب الجامعة؛ كونها أكثر الفئات العمرية تأثراً بالمرجات النفسية السالبة لجائحة كوفيد-١٩ ذات الصلة بالاستجابات الانفعالية السالبة، والتي فاقت مستويات المعاناة منها مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، مما يبرز أهمية ما تحتاجه هذه الفئة من رعاية وتأهيل ومتابعة مستمرة من المحيطين، الأمر الذي يستوجب تحديد الاستجابات الانفعالية المختلفة لديهم وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

٣- يسعى البحث للكشف عن أبرز الاستجابات الانفعالية إن الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد، الحرص، اللامبالاة، الفزع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان، ويمكن الاستفادة من تلك النتائج في تحديد مدى تباين الاستجابات الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مما ينعكس على أدوار المختصين للوقاية من تلك الاستجابات الانفعالية، بل قد يمتد ذلك إلى



تصميم برامج إرشادية وعلاجية فى التغلب على تلك الاستجابات الانفعالية السلبية لطلاب الجامعة، مما يظهر أثره فى تحسن أداءهم الأكاديمي، ومجالات الحياة المختلفة.

### مفاهيم البحث

#### - تحليل النشاط المرجعي Referential Activity Analysis

يشير النشاط المرجعي إلى استكشاف التنشيط والترميز والتحقق فى إطار الخبرات المستقاة بالتحليل من النصوص التي يدلي بها الشخص أو المريض (Lo Verde , et al.2012)

**إجرائيا :** يشير تحليل النشاط المرجعي إلى ما يسفر عنه تحليل النصوص التي أدلى بها طلاب الجامعة من تحديد درجاتهم على أربع مقاييس ( العيانية والتحديد والوضوح والتصورية ) عبر الدرجات الخام وتحليل المتوسطات وذلك استنادا لأحكام معدي الدراسة الحدسية وتقييم المحكمين فى ضوء المحك المستخدم فى الدراسة الحالية ، ومن خلال خطوات مبرمجة على مقاييس تحليل النشاط المرجعي الذي أعده فضل عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢).

#### - العوامل الخمس الكبرى للشخصية The Big Five Personality Factors

هى تلك المكونات الشخصية التي تم التوصل إليها من خلال التحليل العملي والتي تلخص بداخلها مجموعة كبيرة من السمات الشخصية ، وتشمل هذه المكونات " الانبساط ، المقبولية الاجتماعية ، يقظة الضمير ، الانفتاح على الخبرة،العصابية .

**إجرائيا :** هى استجابة طلبة الجامعة على القائمة التي أعدها Rammstedt & John (2007) وأعدها للعربية الدواش وآخرون (٢٠٢٠)

### الإطار النظري

#### الاستجابة الانفعالية لجائحة كوفيد-١٩

ارتبطت الاستجابات الانفعالية السالبة بالعديد من المتغيرات خلال جائحة كوفيد-١٩ منها الحجر الصحي Quarantines سواءً الاختياري أو الإجباري، والذي مثل أحد الإجراءات الصحية الوقائية التي تعمل على خفض حدة مستويات الانتشار الفيروسي والحفاظ على الصحة الجسدية والوقاية من المرض، إلا أن له بعض التداعيات السلبية فى الصحة النفسية للأفراد (Valadez et al., 2020).

وفى السياق الأكاديمي، أدى غلق الجامعات واضطراب الروتين الدراسي ( Agnew et al., 2019) إلى معاناة الطلاب من المزيد من مشاعر الوحدة النفسية والعزلة نتيجة الانقطاع عن الحضور الدراسي الفعلي والبعد عن ملاقة الأصدقاء (Zhai & Du, 2020). ومن ثم، تفاقمت لديهم مشاعر القلق والخوف والضرر (Baloran, 2020; Cao et al., 2020)

وزدادت شكوكهم حول إمكانية استكمال العام الدراسي واستيفاء مشروعات التخرج وأداء الأنشطة والتدريبات العملية ومن ثم التخرج، هذا بالإضافة إلى مخاوف العدوى بالفيروس المسبب للجائحة ونقله إلى أسرهم (Zhai & Du, 2020)، فالخوف من العدوى والشعور بالمزيد من الإحباط والضجر خلال فترة الحجر الصحي وعدم كفاية الموارد الصحية والمعلومات الموثقة كانت أبرز الضواغط خلال جائحة كوفيد-19، والتي كان لها أثر في تطوير استجابات انفعالية سلبية تتميز بكونها واسعة النطاق وعميقة الأثر وطويلة الأمد (Brooks et al., 2020).

وترتب عن البُعد عن الأصدقاء والملل الذي يعايشه الطلاب خلال فترة الغلق المزيد من مشاعر القلق المتزايدة بشكل تدريجي نتيجة غياب التواصل الديقنيشخصي وتلقي الدعم وبناء الوعي والتمكين الانفعالي (Cao et al., 2020; Xiao, 2020)، حيث كان لتدني ثقة الطلاب في السياسات الحكومية المتبعة خلال الجائحة، وضرورة تغيير أسلوب الحياة، والضغوط المادية أثرًا في تقاوم مستوى الاستجابات الانفعالية ممثلة في الإنهاك الانفعالي والشعور بالإحباط والخوف والقلق (Lederer et al., 2021; Ma et al., 2020; Wang et al., 2020).

وأسهم التطبيق المفاجئ لنظام التعليم عن بُعد عبر منصات التعلم الرقمي في ظهور نطاق غير مسبوق من التحديات منها عدم خبرة المحاضرين الكافية للتدريس الافتراضي على أكمل وجه، وعدم توافر الوقت الكاف لتجهيز المقررات افتراضياً، نقص موارد الدعم التكنولوجي وقصور البنية التحتية التكنولوجية، والفجوة المعلوماتية، وتعميدات بيئات التعلم الافتراضية (Ali, 2020; Bao, 2020). وترتب على ما سبق من تحديات زيادة الأعباء الأكاديمية على الطلاب والشعور بالمزيد من الفتور والقلق والاكتئاب (Armstrong-Mensah, 2020) وتقاوم الشعور بالإحباط الأكاديمي الناجم عن غموض المقررات وضعف جودة التدريس والتوجس بخصوص باستكمال التعليم (Tasso et al., 2021)

ولهذا، تضاعفت الأعباء الانفعالية على الطلاب بمختلف المستويات الدراسية، الأمر الذي جلب المزيد من التهديدات لصحتهم النفسية (Grubic et al., 2020; Pfefferbaum & North, 2020)، وكان لهذه الأعباء الانفعالية أثر سالب في مستوى الانتباه والتركيز والاندماج

الدراسي والمثابرة الأكاديمية والذي بدوره ارتبط بالمعاناة من الضجر والاحترق والقلق ومن ثم قصور الأداء الأكاديمي (Moeller et al., 2020).

**وتأسيساً على ما سبق،** واجهت الجامعات بمختلف أرجاء العالم العديد من التحديات غير المتوقعة استجابة لجائحة كوفيد-19، نتيجة ما أظهره غالبية منسوبيها من الطلاب من أعراض القلق والضغط والفرع (Moeller et al., 2020; Ng et al., 2020) والأعراض الاكتئابية عند المستوى المتوسط إلى الحاد (Wang et al., 2020; Zhai & Du, 2020)، والغضب والانفجارات المزاجية (Brooks et al., 2020).

#### العوامل الخمس الكبرى والاستجابة الانفعالية لجائحة كوفيد-19

تمثل الشخصية نمطاً فريداً من التفكير والشعور والسلوك المستقر نسبياً بمختلف الأوقات والظروف، ويمكن وصفها في إطار مكون من خمس عوامل كبرى يطلق عليها العوامل الخمس الكبرى للشخصية (David, 2010)، وهي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الآخر والمقبولية وبقظة الضمير (Guilera et al., 2019). وتشير الأدبيات النفسية إلى وجود فروق في حساسية الأفراد لخطر المعاناة من الاضطرابات المزاجية اعتماداً على توظيفهم للعوامل الخمس الكبرى سائلة الذكر (Le Vigouroux et al., 2017).

فالعوامل الخمس الكبرى تحدد الكيفية التي يدرك بها الأفراد ما يتعرضون له من مواقف وكيفية الاستجابة لها، فالانبساطيون – على سبيل المثال – أكثر تمتعاً بالصحة النفسية مقارنة بالعصابيون (Albuquerque et al., 2012; Otonari et al., 2012). ويعزى ما سبق إلى أن مرتفعي العصابية يسوء إدراكهم للخبرات الحياتية الضاغطة، وهو ما يجعلهم أكثر حساسية للمعاناة من المخرجات السالبة لها، لذا تجدهم أكثر قلقاً وغضباً وهياجاً وخوفاً وإنهاكاً واندفاعاً عند مواجهة لتلك الخبرات (Barrick et al., 2001; Costa & McCrae, 1992). ولهذا، ارتبط عامل العصابية بمجموعة من المخرجات الصحية غير المنشودة، كضعف الرفاهة الشخصية (Diener et al., 1999) وزيادة الأعراض الاكتئابية والقلق وتعاطي المواد المخدرة (Kuckertz et al., 2014; Hakulinen et al., 2015; Ruiz et al., 2008).

وفي سياق جائحة كوفيد-19، عانى الأفراد الأكثر عصابية من مستويات مرتفعة من القلق العام والأعراض الاكتئابية (Lee et al., 2020)، والانشغال الزائد والوجدان السالب (Liu et al., 2021; Kroencke et al., 2020)، وكانوا أكثر إدراكاً للإجراءات

الصحية الاحترازية على أنها أكثر تقييداً ومن ثم عايشوا مستويات منخفضة من الرفاهية الشخصية (Modersitzki et al., 2021)، وارتفعت مستويات قلقهم حول الحالة المادية والاجتماعية وانخفض تقاؤلهم بخصوص الجائحة (Aschwanden et al., 2021).

وأمكن عزو ما سبق إلى أن الأفراد الأكثر عصابية أكثر شعوراً بالضغط، ليس فقط استجابة للتهديدات ذات الصلة بالانتشار الفيروسي والعدوى، بل أيضاً بسبب القيود الاحترازية التي فرضتها الحكومات (Liu et al., 2021)، وإلى كونهم أكثر انشغالاً بما ينشر حول الجائحة من معلومات ومخرجات (Khosravi, 2020)، ومن ثم تجدهم يقوموا بالإفراط في الانعزال الاجتماعي لتجنب الإصابة بالفيروس المسبب للجائحة، وهو ما يؤدي إلى ظهور العديد من مشكلات الصحة النفسية (Abdelrahman, 2022; Zajenkowski et al., 2020).

وبخصوص عامل الانبساطية، فقد ارتبط على نحو إيجابي بمخرجات نفسية منشودة؛ حيث أظهر الانبساطيون والانطوائيين اتجاهات متباينة نحو الحياة الاجتماعية (Smillie et al., 2019; Coplan et al., 2021)، وتباينت آثار التبعاد الاجتماعية تبعاً لمستوى الانبساطية للفرد. ومن ثم، كان مرتفعوا الانبساطية أكثر معايشة للانفعالات الإيجابية والنشاط والتوكيدية والألفة والتوافق مقارنة بمنخفضي الانبساطية (John et al., 2008; McCabe, & Fleeson, 2012)، وكانت مدركاتهم أكثر إيجابية فيما يتعلق بالحالة الصحية (Goodwin, & Engstrom, 2002) والرفاهة النفسية (Lee et al., 2008) والصلابة النفسية (Oshio et al., 2018) والصحة النفسية المدركة (Lamers et al., 2012).

ومن جهة أخرى، فعادة ما يظهر الأفراد مرتفعوا عامل الانطوائية مستويات منخفضة من التفاعل الاجتماعي، وترتفع لديهم المشكلات النفسية، ويعايشون انفعالات أكثر حدة، ويجدون صعوبات في تنظيمهم لها، وتنخفض مستويات توافقهم عن أقرانهم من مرتفعي الانبساطية (Fadda & Scalas, 2016).

وفيما يتعلق بالعلاقة بين عامل الانبساطية والاستجابات الانفعالية خلال جائحة كوفيد-19، فقد تبين أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي أجريت في هذا الصدد؛ إذ كان لأسلوب الحياة المرتبط بالتبعاد الاجتماعي خلال تفشي الفيروس المسبب للجائحة أثراً سالباً لدى مرتفعي عامل الانبساطية الذين يجدون المتعة في التواجد مع الآخرين والتفاعل معهم وصحبتهم، ولهذا كان الانعزال الاجتماعي بمثابة كف لرغبتهم في الاندماج الاجتماعي وذلك على النقيض من أقرانهم الانطوائيين الذين فضلوا هذا الإجراء الاحترازي لكونه معزز لرغبتهم في الوحدة عما كانوا عليه قبل الجائحة (Wijngaards et al., 2020).

وعلى النقيض، أوضح بعض الباحثين أن الانبساطيين أكثر قدرة على التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة والاستمرار في معايشة الانفعالات الموجبة لفترات أطول والاستفادة من علاقاتهم الاجتماعية كعامل مخفف للضغوط التي فرضتها الجائحة (Folk et al., 2020). وهو ما يمكن عزوه إلى أن الأفراد الأكثر انبساطية في محاولات مستمرة لتوسيع نطاق علاقاتهم الاجتماعية وتلقي المزيد من الدعم (Harris et al., 2017) والرضا (Wilson et al., 2015). ولهذا، تبين أن هناك علاقة سالبة بين عامل الانبساطية وكل من القلق والوحدة النفسية والاكتئاب خلال الجائحة (Nikčević et al., 2021; Wei, 2020)، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين عامل الانبساطية وكل من التفاؤل والتوافق النفسي والأداء الوظيفي الأفضل كالتفكير الابتكاري (Klimstra et al., 2010).

وبخصوص عوامل المقبولية (الثقة - الامتثال - الاستقامة) وبقطة الضمير (الكفاءة - التنظيم - الولاء والانتماء) والانفتاح على الخبرة (حب الاستطلاع - اللانمطية - الخيال)، فقد ارتبطت بالمستويات المنخفضة من الاستجابات الانفعالية السالبة على نحو سالب، وارتبطت بالاتجاهات الإيجابية نحو تعاطي لقاح كوفيد - ١٩ (Lim, 2020; Lin & Wang, 2020).

وكانت المقبولية أكثر العوامل الخمس ارتباطاً بالاستجابات الانفعالية الإيجابية كالتعاطف والرغبة في تقديم العون والرعاية للغير (Zajenkowski et al., 2020). وأمكن التنبؤ بالمستويات المرتفعة من الشعور بالكفاءة من خلال عامل المقبولية، وبالمستويات المرتفعة من الوعي بجائحة كوفيد - ١٩ من خلال عملي الانفتاح على الخبرة وبقطة الضمير، وبالمستويات المنخفضة من الخوف من العدوى (Qian & Yahara, 2020). وتبين أن المستويات المرتفعة من بقطة الضمير كانت منبئات بالالتزام بالإجراءات الاحترازية والاستجابة للجائحة على أنها تحدٍ وليس تهديد (Liu et al., 2020).

### دراسات سابقة

**استقصى Zacher & Rudolph (2021)** العوامل الخمس الكبرى للشخصية كمنبئات بالضغوط المدرك خلال جائحة كوفيد-١٩ في الفترة من إبريل إلى سبتمبر ٢٠٢٠م. وتألقت عينة الدراسة من (٥٨٨) من الألمان الذين تراوحت أعمارهم من (١٨) عاماً فما فوق. وتم تطبيق النسخة الألمانية المختصرة من مقياس العوامل الكبرى للشخصية، ومقياس تقييم المواقف الضاغطة. وكشفت النتائج عن ارتباط عامل الثبات الانفعالي بالضغوط المدركة على نحو سالب، وارتباط عامل الانبساطية بالضغوط المدرك على نحو موجب.

**وحاول Nikčević et al., (2021)** الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وقلق الصحة، والإنهاك الانفعالي المرتبط بجائحة كوفيد - ١٩ في التنبؤ بالقلق العام والأعراض الاكتئابية خلال جائحة كوفيد -١٩. وتمثلت عينة الدراسة في (٥٠٢) من قاطني الولايات المتحدة الأمريكية. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى (BFI-10)، ومؤشر قلق الصحة (7-Whitley Index)، ومقياس قلق فيروس كوفيد - ١٩، ومقياس متلازمة قلق كوفيد - ١٩، واستبيان القلق والاكتئاب. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين عوامل الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة بالقلق العام والأعراض الاكتئابية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين العصائية وقلق الصحة والإنهاك النفسي بكل من القلق العام والأعراض الاكتئابية. وتوسط قلق الصحة وقلق كوفيد -١٩ ومتلازمة قلق كوفيد -١٩ العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والقلق العام والأعراض الاكتئابية على نحو جزئي. ووجدت علاقة سالبة دالة إحصائية بين الانبساطية والمقبولية وبقطة الضمير بقلق الصحة وقلق كوفيد -١٩ ومتلازمة قلق كوفيد -١٩، وعلاقة موجبة دالة إحصائية بين الانبساطية والمقبولية وبقطة الضمير بالقلق العام والأعراض الاكتئابية. وكان قلق كوفيد - ١٩ أكثر المنبئات إسهامًا في القلق العام والأعراض الاكتئابية.

**واستقصى Tian et al., (2021)** العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية وإدمان الانترنت خلال جائحة كوفيد-١٩. وبلغ عدد المشاركين بالدراسة (٤٨١) من طلاب الجامعة بالصين، ممن بلغ المتوسط العمري (٢٠,٣١) عامًا. وتم تطبيق النسخة الصينية من مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية، ومقياس إدمان الانترنت. وأسفرت النتائج عن ارتباط عوامل الانبساطية والمقبولية وبقطة الضمير والانفتاح على الخبرة بالمخططات المعرفية اللاتكيفية وإدمان الانترنت على نحو سالب دال إحصائيًا، وارتباط عامل العصائية بكلا المتغيرين على نحو موجب دال إحصائيًا. وتوسطت المخططات المعرفية اللاتكيفية العلاقة بين عوامل الانبساطية والمقبولية وبقطة الضمير والانفتاح على الخبرة وإدمان الانترنت. وكانت متغيرات العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية وإدمان الانترنت منبئات دالة إحصائية ببعضها على نحو ثنائي الاتجاه.

**وتقصى Booth (2021)** الفروق في مستوى الخوف من فيروس كوفيد - ١٩ وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة. وشارك بالدراسة (١٥٥) من طلاب الجامعة، والذين قاموا باستكمال مقياس الشخصية - ١٠ (Gosling et al., 2020)، ومقياس الصمود النفسي (Bartone et al., 2007)، ومقياس الخوف من فيروس كوفيد -١٩ (Bitan et al., 2020). وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين عوامل الانبساطية والعصائية والثبات الانفعالي والخوف من فيروس كوفيد - ١٩، وعلاقة دالة إحصائية بين الثبات الانفعالي وخصائص الشخصية، وعلاقة دالة إحصائية

بين الصمود النفسى والخوف من فيروس كوفيد-١٩، وعلاقة دالة إحصائية بين الصمود النفسى والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

**واستهدف Harper et al., (2021)** الخوف الوظيفى كمنبئ بالالتزام بالإجراءات الاحترازية والمخرجات خلال جائحة كوفيد-١٩، وذلك فى عينة مكونة من (٣٢٤) من الأفراد الذين بلغ المتوسط العمري لهم (٣٤,٣٢) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس الخوف من فيروس كورونا (Ahorsu et al., 2020)، ومقياس التغير السلوكى (YouGov Blue, 2020)، ومقياس الإنهاك الانفعالى (Cella et al., 2007)، ومقياس منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة - النسخة المختصرة (World Health Organization, 2004)، واستبيان الأسس الأخلاقية (Graham et al., 2008). وبيّنت النتائج أن الخوف من فيروس كورونا كان منبئ دال إحصائياً بالتغير السلوكى الإيجابى (كالالتزام بالتباعد الاجتماعى واستخدام المطهرات).

**وهدف Kee (2021)** إلى استقصاء الخبرات الانفعالية لدى طلاب الجامعة إثر جائحة كورونا. واعتمدت الدراسة على المدخل الكيفى، حيث أجريت المقابلات الشخصية شبه المقننة مع (٧) طلاب بالفرقة الرابعة الجامعية. وأظهرت النتائج معاشية الطلاب للعديد من المشكلات الانفعالية خلال جائحة كورونا منها الشعور بالخوف والإحباط والقلق والحرص الشديد؛ وهو ما ارتبط بمشكلات التعلم الافتراضى، وكيفية إدارة مشاعر الإحباط، والشعور بضعف القدرة والتحكم، وزيادة مستوى الشك.

**وحدد Kumar & Tankha (2022)** العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واثنين من عوامل القلق الخاص بجائحة كوفيد-١٩ (الخوف والأعراض الجسدية)، والكشف عن الدور الوسيط لنوعية النوم فى تلك العلاقة. وكانت عينة الدراسة ممثلة فى (٢٩٦) من الراشدين بالهند، والذى قاموا بالاستجابة على النسخة المختصرة من مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومقياس قلق جائحة كوفيد-١٩، ومقياس نوعية النوم. وأشارت النتائج إلى أن العصابيين أكثر معاناة من أعراض الخوف والأعراض الجسدية مقارنة بغيرهم. وارتبطت المقبولية بالأعراض الجسدية على نحو سالب دال إحصائياً.

**واستهدف Gashi et al., (2022)** تحديد العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأساليب المواجهة والمشكلات الانفعالية خلال فترة جائحة كورونا. وتمثلت عينة الدراسة فى (٢٠٠) من الراشدين بكوسوفو تراوحت أعمارهم من (١٨ - ٥٤) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢٩,١) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس NEO للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (Costa et al., 1991)، قائمة أساليب مواجهة الضغوط

(Vitaliano et al., 1985)، ومقياس التقرير الذاتي للمشكلات الانفعالية لدى الراشدين (Achenbach System of Empirically Based Assessment [ASEBA], 2021). وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين عاملي الانبساطية والعصابية وبعض أساليب مواجهة الضغوط (السعي للحصول على الدعم الاجتماعي والتجنب)، وعلاقة دالة إحصائية بين عاملي المقبولية والعصابية وبعض المشكلات الانفعالية (أعراض القلق والاكتئاب)، وعلاقة دالة إحصائية بين أسلوب التجنب - كأحد أساليب مواجهة الضغوط - وأعراض القلق. ووجدت فروق دالة إحصائية في أعراض القلق والاكتئاب والتفكير الراجب كأحد أساليب الموجهة تبعاً لعامل النوع؛ حيث كانت الإناث أكثر استعداداً لمعايشة أعراض القلق والاعتماد على أسلوب التفكير الراجب في مواجهة الضغوط. وتوسطت بعض أساليب المواجهة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمشكلات الانفعالية.

**وسعى (Weiß et al., 2022)** نحو بيان العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأساليب مواجهة قيود التواصل الاجتماعي خلال جائحة كوفيد-19. وشارك بالدراسة (51) من المواطنين الألمان ممن بلغ المتوسط العمري لهم (25,88) عاماً. وتم القياس باستخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى (Schupp & Gerlitz, 2008) وقائمة الوجدان الموجب والسالب (Breyer & Bluemke, 2016). وأشارت النتائج عن ارتباط عامل الانبساطية بشدة المعاناة من قيود التواصل الاجتماعي والاستفادة من ممارسة الاسترخاء، ولم يظهر العصابين أية تغيرات في أساليب مواجهتهم غير التكيفية خلال جائحة كورونا، ولم يظهر الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من يقظة الضمير أي انزعاج من قيود التواصل الاجتماعي، بل إنهم أظهروا انفعالات أكثر إيجابية خلال تلك الفترة.

**وحدد (Weigl et al., 2022)** العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والرغبة في الحصول على لقاح كوفيد - 19، وذلك في عينة قوامها (467) من أفراد المجتمع، الذين تم توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى من متقبلي فكرة تعاطي اللقاح والأخرى من المترددین بخصوص هذا. وتم تطبيق مقياس NEO للعوامل الخمس الكبرى للشخصية. وبينت النتائج أن متقبلي فكرة تعاطي اللقاح كانوا أكثر مقبولية، وأقل عصابية من أفراد المجموعة الأخرى.

**واستهدف (Natalia et al., 2022)** تحديد العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية في أخطار السفر المدركة والرغبة في السفر خلال جائحة كورونا. وشارك بالدراسة (202) من السائحين بإندونيسيا. وتم تطبيق مقياس NEO للعوامل الخمس الكبرى للشخصية، واستبيان



أخطار السفر المدركة والرغبة فى السفر، وذلك عبر تطبيق Google Form. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً ليقظة الضمير فى أخطار السفر المدركة، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين أخطار السفر المدركة والرغبة فى السفر، وتوسط أخطار السفر المدركة للعلاقة بين يقظة الضمير والرغبة فى السفر.

**وحاول (Oniszczenko & Turek (2023)** تحديد العلاقة بين الخوف من العدوى بفيروس كوفيد - ١٩ والخوف من الحصول على لقاح كوفيد - ١٩، والكشف عن الدور الوسيط للعوامل الخمس الكبرى للشخصية فى هذه العلاقة. وتمثلت عينة الدراسة فى (٤٦٢) مشاركاً: (٢٨٦) إناث و(١٧٦) ذكور، تراوحت أعمارهم من (١٨ - ٧٥) عاماً. وتم جمع البيانات باستخدام الترجمة البولندية لمقياس الشخصية المكون من (١٠) عبارات، ومقياس شدة الخوف من العدوى بفيروس كوفيد - ١٩، ومقياس شدة الخوف من الحصول على لقاح كوفيد - ١٩. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين شدة الخوف من العدوى بفيروس كوفيد - ١٩، ومقياس شدة الخوف من الحصول على لقاح كوفيد - ١٩، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً بين المتغيرين سالفى الذكر وبعض عوامل الشخصية كالثبات الانفعالي والانفتاح على الخبرة. وأظهر الأفراد الذين عانوا من فيروس كوفيد - ١٩ مستويات مرتفعة من الخوف من الحصول على اللقاح ومستويات منخفضة من الثبات الانفعالي مقارنة بمن لم يتم تشخيصهم بالفيروس. وكان الخوف من العدوى بفيروس كوفيد - ١٩ منبئ دال إحصائياً بالخوف من الحصول على اللقاح، وتوسط العلاقة بين الثبات الانفعالي والخوف من الحصول على اللقاح.

## سادساً- إجراءات البحث:

### منهج البحث

استخدم الباحثون فى البحث الحالي المنهج التحليلي الوصفي من خلال دليل تحليل النشاط المرجعي؛ لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي.

### المشاركون بالبحث :

#### ١- المشاركون للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

بلغ قوام المشاركون بالبحث للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ١١٧ طالباً جامعياً (البكالوريوس ودبلوم التأهيل التربوي ) بسلطنة عمان تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٣٨ عاماً بمتوسط عمري ٢٣,٢٤٨ عاماً، وانحراف معياري ٤,٤٦٦.

## ٢- المشاركون بالبحث الأساسي :

بلغ قوام المشاركون بالبحث الأساسي ٢٥٤ طالباً جامعياً بسلطنة عمان تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٣٨ عاماً بمتوسط عمري ٢٣,٧٧٦ عاماً، وانحراف معياري ٤,٠٧٤؛ للإجابة على أسئلة البحث الحالي .

## أدوات البحث :

### ١- مقاييس تحليل النشاط المرجعي:

**تمثل مقاييس تحليل النشاط المرجعي Referential Activity Analysis Scales** إعداد فضل عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢) خلاصة إجرائية لمنهج يحلل السرد كميًا وكيفيًا، ويستهدف المجالات العلاجية والإرشادية على وجه الخصوص، باعتبار النشأة التي انبثق منها المنهج؛ لتحليل النصوص داخل السياق العلاجي للتعامل بصورة كمية مع تلك النصوص في المقابلات الإكلينيكية أو السرد القصصي على بطاقات الاختبارات الإسقاطية، والخروج بتفسيرات وتأويلات جديدة حيث يعاد تحليل هذا السرد بطريقة كمية جديدة، فكل ما يسرد أو يحكى لفظاً تسعى مقاييس النشاط المرجعي الى تكميته واعادة تحليله وتأويله مما يساعد على اعطاء مزيد من النتائج، وهذا ما يجعله منهج تكميلي للمدخل السردي، حيث يوضح مستوى النشاط المرجعي كلاً من حالة وسمة التباين كالتغيرات في فردٍ ما عبر الزمن كوظيفة للأحداث الخارجية والداخلية، أو فروق مستمرة أكثر بين الناس، من خلال ما تتضمنه مقاييس النشاط المرجعي من موازين تقدير ومقاييس موضوعية مبنية على ملامح لغوية كمية، صُممت لتقدير تلك التباينات، وتطبق تلك المقاييس على العديد من الأنماط المختلفة من المواد، مثل النصوص المختصرة كالمحادثات، والذكريات المبكرة أو نماذج اختبار تفهم الموضوع، والنصوص المستمرة المطولة كجلسات التحليل أو العلاج النفسي.

وتتكون مقاييس النشاط المرجعي من أربع مقاييس فرعية، هي: العيانية Concreteness، والتصور Imagery، والتحديد Specificity، والوضوح Clarity للكلام (Bucci,2020)، وإن المقاييس الأربعة عامة مترابطة بشكل ملحوظ وربما يتم دمجها لتقديم تقدير إجمالي للنشاط المرجعي، وهناك عدد من الإجراءات للنشاط المرجعي يعتمد عليها في إجراءات التقسيم أي تقسيم النص إلى وحدات Segmentation procedures: Dividing the text into units (فضل إبراهيم عبد الصمد، ٢٠٢٢).

وتعتمد إجراءات تقسيم النصوص على طولها وبنيتها، وعلى الأغراض التي سيستخدم فيها التصحيح ، فإن النص الكامل والمختصر كالمحادثة و تقرير حلم أو استجابة فرد للذكريات المبكرة أو نموذج اختبار تفهم الموضوع ربما يتم تصحيحها كوحدة. وإن النصوص مثل المحادثات ربما أيضاً يتم تقسيمها إلى وحدات صغيرة باستخدام إجراءات تقسيم محددة. فقط حيث يكون المطلوب تصحيح مفتوح فإن التقدير للنصوص المختصرة بشكل كلي يحفظ وقتاً

معتبراً في المعالجة وقد يعطي ثباتاً جيداً. وعلي أية حال لو أن النص أظهر تقلباً معتبراً في النشاط المرجعي فإن جزءاً من إجراءات الحكم ستتطلب نوعاً من التوسط و الميزان الحدسي يعكس تحولاً في مستويات النشاط المرجعي وتعديل كمية النص في كل مستوى.

ويتم استخدام نوعين مختلفين من التقسيم لتصحيح النشاط المرجعي: الوحدات المواضيعية الرئيسية (MTUs) ووحدات الأفكار (IUs)، وتشير الوحدات المواضيعية الرئيسية (MTUs) إلى التحولات الرئيسية في الموضوعات، والتي يتم استخدامها في المقام الأول لتسهيل تصحيح نصوص فردية طويلة نسبياً مثل المونولوجات أو عينات لغوية أخرى يتم استخدامها في الدراسات التجريبية، وعادة لا تنطبق على تصحيح نصوص العلاج، في حين تشير وحدات الأفكار (IUs) إلى تحولات في التركيز على السرد، أو أي خطاب، قد تكون أقل وضوحاً من الموضوعات الرئيسية، وهو حجم الوحدة الأكثر ملاءمة لتصحيح النشاط المرجعي، وتعكس تقسيمات الوحدات المواضيعية الرئيسية (MTUs) تحولات واضحة في الموضوع، حيث أنهى أحد الموضوعات بشكل واضح وقدم آخر. (نحن معنيين هنا بمحتوى واضح، وليس بموضوعات أساسية، والتي بالطبع يمكن التعبير عنها بأشكال مختلفة)، وغالباً ما يتم تمييز الموضوعات الرئيسية عن طريق التحول السردي الصريح، وضع مشهد جديد، بما في ذلك الزمان والمكان، وتقديم شخصية جديدة أو مجموعة من الشخصيات.

وتوجد عدد من التعليمات للوحدات المواضيعية الرئيسية، حيث يقوم الباحث أو الباحثون بتمييز الموضوع، باستخدام علامة شريط عمودية مزدوجة (|||)، حيث يتم إنهاء أحد الموضوعات بشكل واضح ويتم تقديم آخر، كما هو موضح أعلاه. قد يكون من المفيد تحديد الوحدات المواضيعية الرئيسية لكتابة عنوان موجز للمقطع في هامش النص؛ إذا لم يتم إنشاء عنوان بسهولة، فربما لا تكون الشريحة مؤهلة كوحدة مواضيعية رئيسية.

إذا بدت المادة انتقالية، تفود من موضوع إلى آخر، بدلاً من أن تكون مرتبطة تحديداً بأي منهما، قم باستخدام اصطلاح وضع العلامة قبل هذه المواد؛ وبالتالي معالجة المادة الانتقالية على أنها مقدمة للموضوع الثاني.

ويعبر تصميم وحدات الأفكار IUs عن التقاط "لقطة" واحدة أو "إطار" لسرد ما، وهي الحجم والنوع الأكثر ملاءمة لتصحيح النشاط المرجعي. إنها تشكل تحولات أقل وضوحاً في تركيز السرد مما تنعكس في الوحدات المواضيعية الرئيسية. قد يتم تعريفها من خلال التغييرات

في المزاج أو الشعور بالمرور، وإدخال صور جديدة، والتحويلات في الجودة التجريبية، وكذلك من خلال التغييرات في المشهد أو الشخص. يمكن للمقيمين في كثير من الأحيان التعرف على هذه الحدود دون تحديد الأساس الذي تم على أساسه الحكم بشكل صريح ؛ إن معرفة ماهية الفكرة، وحيث تنتهي واحدة تبدأ الأخرى يمثل جزء من الكفاءة اللغوية يتشاركها متحدثو اللغة، ويتم تطبيقها بشكل حدسي دون وعي صريح بالمبادئ أو القواعد الأساسية. ويمكن تقسيم الوحدات المواضيعية الرئيسية التي تم تصحيحها سابقاً لأغراض أخرى إلى وحدات أفكار لتوفير وحدة أكثر تجانساً يتم فيها تقليل تقلبات النشاط المرجعي. يمكن أيضاً تطبيق تقسيم وحدة الأفكار مباشرةً على النص، بدون تقسيم الوحدة المواضيعية الرئيسية السابقة.

### صدق وثبات مقاييس تحليل النشاط المرجعي:

تم تطوير صدق التكوين الفرضي والمحكي لمقاييس النشاط المرجعي من خلال مدى واسع من الدراسات الإمبريقية، حيث إن كل قسم من النص ضمن وحدات الفكرة وموازين التقدير تعتمد بشكل كبير على الأحكام الحدسية *Intuitive Judgments*.

وقد اعتمد البحث الحالي في تحديد صدق المقياس على أنه أحد المقاييس المتحررة من أثر الثقافة ، بالإضافة إلى استخدامه في العديد من الدراسات التي قامت باستخدامه ، والدراسات طور الفيد والتسجيل لمرحلتني الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية وخاصة بجامعات جمهورية مصر العربية (\*)، وسلطنة عمان، بعد إصدار مقاييس النشاط المرجعي

(\* ) تناولت عدد من الدراسات تحليل النشاط المرجعي في البيئة العربية، ومنها:  
- فؤاد محمد الدواش، ومصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١). الدلالات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع في تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى المعوقين جسدياً" دراسة حالة لعمالة الأطفال غير المشروعة، مقاييس النشاط المرجعي " روح ما بعد الإكلينيكية"، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.  
- مروة محمد يسن حسائين محمد مطاوع (٢٠٢٢). الدلالات الكلينيكية المميزة لاستجابات المتعافين من فيروس كورونا المستجد على اختبار تفهم الموضوع في تشخيص اضطراب كرب ما بعد الصدمة والمتغيرات المتداخلة معه باستخدام مقاييس النشاط المرجعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.  
- نسمة صفوت عبدالرحيم علي (٢٠٢١). الدلالات الكلينيكية لإختباري تفهم الموضوع TAT والرورشاخ في تشخيص إدمان الألعاب الإلكترونية لدي عينة من الأطفال باستخدام دليل النشاط المرجعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.  
- منيف مطشر مانتع ظاهر الظفيري (٢٠٢٣) . الدلالات الكلينيكية المميزة للاستجابات على اختبار تفهم الموضوع في تشخيص مناصرة الذات باستخدام تحليل النشاط المرجعي  
لدى التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه/ مفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.  
- الدواش، فؤاد محمد، والتوبي، عبد الله بن سيف، والصقري، محمد خلفان (٢٠٢٢). تحليل النشاط المرجعي لمضامين التعامل مع مخاطر جوائح الأوبئة في مقرر العلوم للصف الثاني عشر بسلطنة عمان. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩(٥٨)، ٢١٧-٢٢٧.  
<http://andalusiviv.net/AUSTNEW/contentCustom.php?pid=515&menu=showNumM&page=16>  
- الدواش، فؤاد محمد ، و الحضرمي ،أحمد (٢٠٢٢ب). تحليل النشاط المرجعي لمدرجات عينة من مديري المدارس للتدوير والتحديات التي واجهتهم أثناء جائحة كوفيد ١٩ في سلطنة عمان ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلد (٢٣) ، جامعة الزرقاء ،الأردن  
<https://zujournal.zu.edu.jo/index.php/current-volume/1304-19>  
- الدواش، فؤاد محمد، والصقري، محمد خلفان ، والتوبي عبد الله بن سيف (٢٠٢٢ت). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بجوائح الأوبئة: تصور مقترح لوحد دراسية باستخدام تحليل النشاط المرجعي في مقرر الدراسات الاجتماعية "هذا وطني" لصف الثاني عشر بسلطنة عمان ، اليمن، مجلة جامعة الأندلس، ٦٢(62)  
<http://andalusiviv.net/AUSTNEW/magazine/sh/2022/9/62/2e8d570a5742c47f3b974c4b1ff69186.pdf>  
الدواش، فؤاد محمد ، و الحضرمي ،أحمد (٢٠٢٣أ) تصور مقترح لدليل مستند على أسس نفسية لإدارة الجوائح في مدارس سلطنة عمان باستخدام تحليل النشاط المرجعي ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط ، مقبول للنشر بالمجلد (٣٩) ، العدد (٤) ، إبريل.  
[https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_299478.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_299478.html)

فضل إبراهيم عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢)، وقد استخدمه فؤاد الدواش وآخرون (٢٠٢٣، ٢٠٢٢، ٢٠٢٢، ٢٠٢٢) وثبت من توجهات المحكمين حول المقاييس تمتعها بدرجة عالية من الصدق المنطقي، فالمقاييس تقدم تعريفات ومربعات فارغة "بجوارها تعريفات للأبعاد" توضع فيها النصوص ويتم تحليلها من قبل المحكمين طبقاً لطبيعة الموضوع والتخصص والثقافة السائدة، مما يعني أن الصدق المنطقي لمقاييس تحليل النشاط المرجعي تتسم بالبدهة المنطقية التي لا تصطدم مع ثقافة أو استخدام معين في أي من المجالات البحثية أو العملية.

وتم حساب ثبات المقياس بالبحث الحالي بناءً على معادلة (Scott & Hatfield 1985) من خلال حساب الاتفاق (أ) والاختلاف (خ) بين المحكمين لعينة من الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة بسلطنة عمان وعدد العلامات الإجمالي التي أدلى بها كل محكم. يمكن تقييم ثبات بين المحكمين الثلاثة مع النسبة المئوية للاتفاقيات المحسوبة، وقد تمثل حساب الثبات في ثلاث فقرات " من مادة النصوص في البحث الحالي" تم تحليلها من أربع محكمين، واتضح أن نسبة الاتفاق ٧٥ %، مما يعني تمتع المقياس بمعدل ثبات مرتفع، ويوضح جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على تحليل ثلاث استجابات انفعالية لطلاب الجامعة بسلطنة عمان.

#### جدول (١)

نسبة اتفاق المحكمين على تحليل ثلاث استجابات انفعالية لطلاب الجامعة بسلطنة عمان  
(ن = ٤)

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	المحكم الأول	المحكم الثاني	المحكم الثالث	المحكم الرابع	نسبة الاتفاق بين المحكمين
١	الأفكار	افكاري اصبحت تتزايد وسواسيه وشكوك اثناء الجائحة، شاعري اصبحت ملخبطة مع القلق والخوف من الاصابة به واصابت عائلتي، تصرفاتي اصبحت حريصاً على كل حركة وفعل وعمل.//	٥	٤	٥	٤	٧٥ %

الدواش، فؤاد محمد، والصقري، محمد خلفان، والتويبي عبد الله بن سيف، والشافعي، جيهان (٢٠٢٣ ب) تحليل النشاط المرجعي لتصور معياري مقترح لوحد دراسية عن الجائحات في مناهج سلطنة عمان، مقبول للنشر بالمجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط بالمجلد (٣٩)، العدد (٦)، يونيو.

٢	المشاعر	مشاعري كانت تتصف بالقلق و الخوف وعندما تم اكتشاف اللقاح بدأت هذه المشاعر تقل تدريجياً.//	٣,٧٥	٢	٤	٥
٣	تقييم الأفكار والمشاعر والتصرفات	في بداية الوباء كان تقييم نفسي مقبول أما الآن عندما أصبح الوضع مستمر و تأقلمت مع هذه الأوضاع أصبح تقييمي لمشاعري وتصرفاتي جيداً.//	٥	٥	٥	٤
المجموع			١٣,٧٥	١١	١٤	١٣
المتوسط العام			٤,٢٥	٣,٦٧	٣,٦٧	٤,٣٣
			منخفض باعتدال	منخفض باعتدال	منخفض باعتدال	منخفض بشكل بسيط

## ٢- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة (BFI-10):

تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة Short Version of the Big Five Personality Inventory (BFI-10) إعداد Rammsted & John (2007) ترجمة وتعريب فؤاد محمد الدواش وآخرون (٢٠٢٠) أداة للتقرير الذاتي لقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية: المقبولية، والضمير الحي، والانيساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

وتتكون القائمة من ١٠ عبارات ، بواقع عبارتين لكل عامل ، يجيب عليها الأفراد في ضوء تدرج خماسي (بالتأكيد لا تصفني، لا تصفني قليلاً، غير متأكد، تصفني قليلاً، بالتأكيد تصفني)، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة .

كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة :

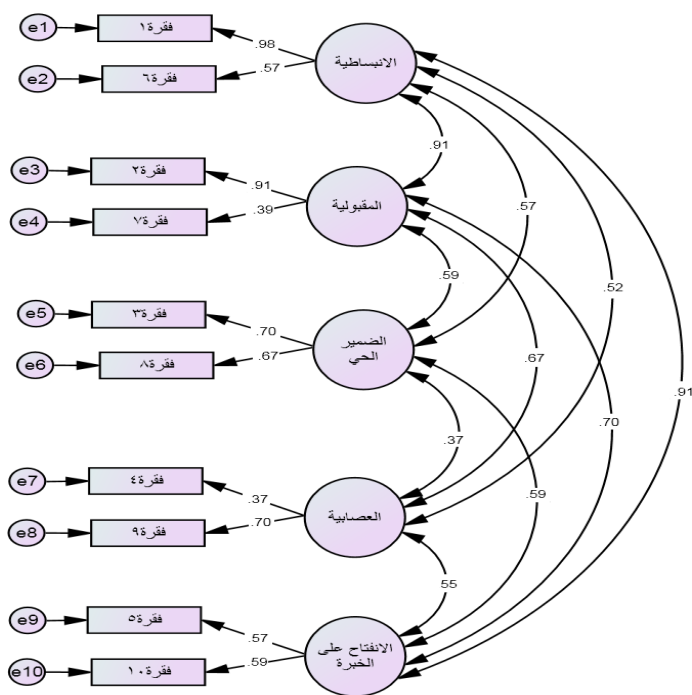
### (١) الصدق Validity :

قام معدو قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة في صورتها الأجنبية بحساب صدق القائمة باستخدام صدق الاتساق الداخلي لتقدير الصدق للصورة الأصلية للمقياس بعد تطبيقه على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (٧٢٦)، واتضح أن القائمة تتمتع بقدر عالٍ من الصدق.

وقام المعدون للقائمة بالتحقق من صدقها من خلال التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيق القائمة على الأفراد المشاركين بتقنين المقياس

والبالغ عددهم (١٢٩٨) مشاركاً بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20 ؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل المشاهدة Observed Factors للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في قائمة BFI-10 تنتظم حول خمسة عوامل Five Latent Factors، وهي: المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة

وفي الدراسة الحالية قام الباحثون بحساب صدق القائمة باستخدام التحليل العائلي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيقها في صورتها الأولية على المشاركين بالدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامهم (٢١٧) طالباً جامعياً ؛ لفحص البنية الكامنة القائمة من خلال دراسة مطابقة البيانات التي تم جمعها مع النموذج الوارد في شكل (٥) بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20.



شكل (٥)

البنية الكامنة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث إن قيمة كاي<sup>2</sup> غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (\*); مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة .

### جدول (٢)

#### مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن = ١١٧)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي Chi-Square كاي <sup>2</sup>	١١٩,٣٩٦	أن تكون قيمة كاي <sup>2</sup> غير دالة إحصائياً
	درجات الحرية df (**)	٢٥	
	مستوى دلالة Chi-Square	٠,٠٠٠	
٢	اختبار مربع كاي النسبي (Chi-Square (Relative df $\chi^2$ )	٤,٧٧٦	صفر - ٥
٣	مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI) $\chi^2$	٠,٩٢١	صفر - ١
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠,٨٩٣	صفر - ١
٥	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٨٠	صفر - ٠,١
٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI)	١,١٢١	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	١,٧١٩	
٧	مؤشر المطابقة المعياري Incremental Fit Indexes (NFI)	٠,٨٧٦	صفر - ١
٨	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,٨٩٧	صفر - ١
٩	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠,٧٧٧	صفر - ١
١٠	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)	٠,٩٠٠	١ - ٠,٠٩٥

(\*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر النظرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

(\*\*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة.



## (٢) الثبات (Reliability):

قام معدو قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة فى صورتها الأجنبية بحساب ثبات القائمة باستخدام بطريقتي إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest ، وألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وقد قتم معربو قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة التحقق من ثباتها من خلال معامل ألفا كرونباخ .

وفى الدراسة الحالية قام الباحثون بحساب ثبات القائمة باستخدام ألفا كرونباخ ، وبلغت قيم معامل ألفا كرونباخ للانيساطية (٠,٧١٥)، والمقبولية (٠,٥٢٢)، والضمير الحى (٠,٦٣٥)، والعصابية (٠,٤٠٢)، والانفتاح على الخبرة (٠,٧٣٦)؛ وذلك بعد التأكد من عدم وجود درجات كلية متطرفة Outliers تؤثر على تضخم قيمة المعامل، وتشير قيمة المعامل إلى أن القائمة تتمتع بقدر مقبول من الثبات، والتمتع بقدر مناسب من الاتساق الداخلى.

## ٣- استمارة الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة :

قام الباحثون بإعداد استمارة الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة فى ضوء جائحة كورونا بصفة خاصة، وقد اعتمد الباحثون على بعض الأطر النظرية والأدبيات البحثية العربية والإنجليزية - كما جاء بالإطار النظرى والمفاهيم الأساسية للدراسة - التى اهتمت بالاستجابات الانفعالية فى ضوء علاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

وقد تم ترجمة ما أسفر عنه الاستقراء للإطار النظرى للدراسة الحالية والأدبيات البحثية إلى مجموعة أسئلة فى ثلاثة أجزاء، يتناول الجزء الأول وصف عام من بداية ٢٠٢٠ حتى نهايتها للأفكار والمشاعر التى سيطرت على تفكير الطلبة فى بداية الجائحة وردود الأفعال والعادات التى يحاول الفرد أن يتعود عليها فى بداية الجائحة، ويتمحور الجزء الثانى من بداية ٢٠٢١ حتى نصفها الأول حول الأفكار والمشاعر التى سيطرت على تفكير الطلبة مع استمرار جائحة كورونا والتصرفات الغالبة عليهم مع استمرار هذه الجائحة ، واستعرض الجزء الثالث التقييم العام للأفكار والمشاعر والتصرفات أثناء جائحة كورونا، والتفكير المستقبلى فى الجائحات.

## نتائج البحث

### نتائج التساؤل الأول وتفسيرها :

ينص التساؤل الأول على أنه : " كيف تتباين الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-19 طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المشاركين بالدراسة الأساسية البالغ عددها ٢٥٤ طالباً من طلاب الجامعة بسلطنة عمان على قائمة عوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؛ لإيجاد درجة القطع لكل عامل لتحديد ذوي سمات الشخصية لكل عامل من عوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ويوضح جدول (٣) الوصف الإحصائي ودرجة القطع لعوامل قائمة الخمسة الكبرى للشخصية .

### جدول (٣)

#### الوصف الإحصائي ودرجة القطع لقائمة عوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	عوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الوصف الإحصائي	
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)
١	الانيساطية	١,٥٤٢	٧,٥٩٥
٢	المقبولية الاجتماعية / الطيبة	١,٥٧٣	٥,٣٣١
٣	يقظة الضمير / الضمير الحي	١,٧٨٨	٦,٨٦٦
٤	العصابية	١,٧٩٩	٧,٠٥٥
٥	الانفتاح على الخبرة	١,٨٥٣	٧,١١٥

وبعد تحديد الأفراد طبقاً لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى بناءً على درجة القطع لكل عامل من عوامل القائمة ، قام الباحثون بحساب النسبة المئوية لعدد الاستجابات الانفعالية للمشاركين، تمهيداً لترتيب الانفعالات طبقاً لكل عامل من عوامل الشخصية الكبرى ، ويوضح جدول (٤) ترتيب الاستجابات الانفعالية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى .

### جدول (٤) لترتيب الانفعالات بالارتباط بالعوامل الخمسة الكبرى

م	الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة							
	عوامل الخمسة الكبرى للشخصية		اللامبالاة		الحرص الشديد		الخوف	
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١	٨	٩,٩%	٢٦	٣٢,١%	٤٣	٥٣,١%	٤	٤,٩%
٢	١٥	١٢,٣%	٤١	٣٣,٦%	٦٠	٤٩,٢%	٦	٤,٩%
٣	١٦	١٧%	٢٧	٢٨,٧%	٤٥	٤٧,٩%	٦	٦,٤%
٤	٩	٧,٥%	٣٨	٣١,٧%	٦٢	٥١,٧%	١١	٩,٢%
٥	١٦	١٤,٢%	٣٤	٣٠,١%	٥٤	٤٧,٨%	٩	٨%

يتضح من جدول (٤) تماثل ترتيب الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة المشاركين بالدراسة طبقاً لعوامل قائمة الخمسة الكبرى للشخصية ما عدا عامل العصابية، إضافة إلى تفاوت النسبة المئوية للاستجابات الانفعالية لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وقد جاء ترتيب الاستجابات طبقاً لعوامل الشخصية الخمس الكبرى كما يلي:

- عامل الانبساطية: أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ثالثاً اللامبالاة، رابعاً الفزع.
  - عامل المقبولية الاجتماعية / الطيبة: أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ثالثاً اللامبالاة، رابعاً الفزع.
  - عامل يقظة الضمير / الضمير الحي: أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ثالثاً اللامبالاة، رابعاً الفزع.
  - عامل العصابية: أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ثالثاً الفزع، رابعاً اللامبالاة.
  - عامل الانفتاح على الخبرة: أولاً الخوف، ثانياً الحرص الشديد، ثالثاً اللامبالاة، رابعاً الفزع.
- ويتسق ذلك مع ما أوضحته الأطر التنظيرية بأن طلاب الجامعة أكثر فئات المجتمع تأثراً بالمرجات النفسية السالبة لجائحة كوفيد-١٩ (Zhou et al., 2020)، حيث أظهر طلاب الجامعة عدد من الاستجابات الانفعالية السالبة كالخوف الشديد والفزع (Fu et al., 2021; Rodriguez-Hidalgo et al., 2020; Twenge & Joiner, 2020)، والتي فاقت مستويات المعاناة منها مقارنة بفترة ما قبل الجائحة (Liu et al., 2021).

ويأتي تمايز عامل العُصابية عن العوامل الأربعة الأخرى لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انعكاساً لخصائص وسمات مرتفعي عامل العُصابية، وطبيعة وأحداث الجائحة الضاغطة، حيث أوضحت الأطر التنظيرية والأدبيات البحثية بأن مرتفعي العصابية يسوء إدراكهم للخبرات الحياتية الضاغطة، وهو ما يجعلهم أكثر حساسية للمعاناة من المخرجات السالبة لها، لذا تجدهم أكثر قلقاً وغضباً وهياجاً وخوفاً وإنهاكاً واندفاعاً عند مواجهة لتلك الخبرات (Barrick et al., 2001; Costa & McCrae, 1992).

ويتسق ذلك مع ما أشارت إليه الأدبيات البحثية بأنه عانى الأفراد الأكثر عصابية أثناء جائحة كوفيد-19، من مستويات مرتفعة من القلق العام والأعراض الاكتئابية (Lee et al., 2020)، الوجدان السالب (Liu et al., 2021; Kroencke et al., 2020)، فالأفراد الأكثر عصابية أكثر انشغالاً بما ينشر حول الجائحة من معلومات (Khosravi, 2020)، مما يجعلهم مفرطي الانعزال الاجتماعي لتجنب الإصابة بالفيروس المسبب للجائحة، (Abdelrahman, 2022; Zajenkowski et al., 2020).

ويُعزي تماثل العوامل الأربعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاستجابات الانفعالية إلى معدلات انتشار الجائحة المتزايدة التي أَلقت بظلالها على الأفراد بعض النظر عن ما يتصفون به من سمات شخصية، وما يُحدثه فيروس كورونا من خوف وفزع وهلع بخصوص شدة الألم الذي يحدثه لدى المصابين به أو ما يؤدي إليه من وفيات، وما يترتب على ذلك المزيد من الخوف وتوخي الحذر من الخروج إلى الأماكن العامة أو مقابلة الغير، ويتماشى ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة لبعض سمات الشخصية دوراً جوهرياً في تحديد استجابات الأفراد لجائحة كوفيد-19، ففي المجتمع الألماني تبين أن العصابية كانت منبئاً بالمزيد من القلق والوجدان السالب خلال الجائحة (Kroencke et al., 2020). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ارتبطت مختلف الاستجابات النفسية للجائحة (التجاهل، الفزع أو اللامبالاة) بعوامل العصابية والانفتاح على الخبرة، والمقبولية وبقطة الضمير (Stadler et al., 2020)، وفي المملكة المتحدة، كان الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من بقطة الضمير أكثر شعوراً بالتهديد واستظهاراً للانفعالات السالبة (Garbe et al., 2020). وفي الدنمارك، ارتبطت الاستجابات الانفعالية السالبة بالمزيد من تقبل الإجراءات الوقائية والالتزام بها.

ويتسق ذلك مع ما أوضحه Xiong et al., (2020) بأن مراقبة الأفراد لمدى توافر أعراض الإصابة بالفيروس يساهم في تزايد مستوى الضغوط والشعور بعدم الأمن وغياب القدرة

على إدارة الموقف والإفراط فى تطبيق الإجراءات الاحترازية على نحو يعزز من مستويات الخوف والفرع.

ويأتى الخوف فى صدارة الاستجابات الانفعالية لكوفيد-١٩ طبقاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تماشياً مع ما أظهرته نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة بأن هناك عدد من الاستجابات الانفعالية لكوفيد-١٩ والتي تبنت فى الخوف (Booth, 2021; Harper et al., 2021; Li et al., 2022; Oniszczenko & Turek, 2023; Satici et al., 2021).

ويتماشى ذلك مع ما أوضحته الأطر التنظيرية والأدبيات البحثية بأنه ترتب على كوفيد-١٩ غلق الجامعات واضطراب الروتين الدراسى (Agnew et al., 2019)، مما أدى إلى معاناة الطلاب من المزيد من مشاعر الوحدة النفسية والعزلة (Zhai & Du, 2020)، وتفاقمت لديهم مشاعر الخوف (Baloran, 2020; Cao et al., 2020)، وخاصة مخاوف العدوى بالفيروس المسبب للجائحة (Zhai & Du, 2020)، حيث أضحى الخوف من العدوى فترة الحجر الصحى وعدم كفاية الموارد الصحية والمعلومات الموثقة أبرز الضواغط خلال جائحة كوفيد-١٩، والتي كان لها أثر فى تطوير استجابات انفعالية سالبة تتميز بكونها واسعة النطاق وعميقة الأثر وطويلة الأمد (Brooks et al., 2020).

ويعزى الباحثون الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفرع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان إلى ما واجهته الجامعات بمختلف أرجاء العالم العديد من التحديات غير المتوقعة استجابة لجائحة كوفيد-١٩، نتيجة ما أظهره غالبية منسوبيها من الطلاب من أعراض القلق والضغوط والفرع .

### نتائج التساؤل الثانى :

ينص التساؤل الثانى على أنه: " ما أبرز الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفرع) لجائحة كوفيد-١٩ طبقاً للعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان ؟

وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحثون بتحليل المشاركين بالدراسة الأساسية البالغ عددهم ٢٥٤ طالباً من طلاب الجامعة بسلطنة عمان طبقاً لارتفاع درجاتهم عن درجات القمع على كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية (جدول )، باستخدام منهج النشاط المرجعي (فضل إبراهيم عبد الصمد وآخرون، ٢٠٢٢)، وفقاً لعدد من المحكات النظرية للحكم على مدى

تحليل النشاط المرجعي للاستجابات المعرفية  
 د / فؤاد محمد الدواش  
 د / عصام عبد المجيد اللواتي  
 د / عامر بن سالم الحبسي

اقترب الاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-19 لطبيعة وخصائص كل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية، من أبرز تلك المحكات: النظريات، والمبادئ، والدراسات ذات الصلة، حيث تم استخراج عدد من المؤشرات التوضيحية لكل محك من هذه المحكات، حيث تم عرض تحليل النشاط المرجعي للاستجابات الانفعالية (الخوف الشديد - الحرص - اللامبالاة - الفزع) لجائحة كوفيد-19 طبقاً لعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بسلطنة عمان على ثلاث من المحكمين (\*)، ويوضح جدول (٦) تحليل النشاط المرجعي لاستجابات طلاب الجامعة بعمان مرتفعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية قبل وأثناء جائحة كورونا .

جدول (٦)

تحليل النشاط المرجعي للاستجابات الانفعالية الموسعة طلاب الجامعة بعمان مرتفعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية قبل وأثناء جائحة كورونا

م	مرتفعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
١	الانبساطية	الخوف من الإصابة وفقد الأهل.	<p><b>ما الأفكار التي سيطرت على تفكيرك في بداية الوباء؟</b></p> <p>أفكار متضاربة ومتقلبه فتارة كنت أفكر بوالداي فهم أكثر عرضة للإصابة كونهم يعانون من أمراض مزمنة وتارة كنت أفكر في أولادي الذين لم يتجاوزوا ٣ سنوات أكبرهم ومن سوف يعتني بهم إذا سمح الله وأصبت أو جاء أجلي بسبب هذا المرض ومعظم الأوقات أفكر في زوجي وأحرص على تذكره بالإجراءات الاحترازية كونه يعمل في مسقط فجميع أفكاره كانت تحاول أن تبحث عن مخرج وطريقة أحمي بها من أحب.</p> <p><b>ما المشاعر والانفعالات التي سيطرت عليك في بداية الوباء؟</b></p> <p>[ كنت أشعر بالخوف الشديد على أولادي وعائلتي وكنت أحرص كل الحرص على نظافة المنزل والبيئة المحيطة وعدم المخالطة حتى من الأهل وللعلم أكملت عام لم أذهب إلى زيارة أقاربي كوني</p>	٩	٧	٧	٦	٧,٢٥

- (\* ) يتوجه الباحثون بالشكر والتقدير للسادة القائمين على تحليل مضامين التعامل مع الجائحات، وهم:
- الأستاذ الدكتور / فضل إبراهيم عبد الصمد أستاذ الصحة النفسية، والعميد الأسبق لكلية التربية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
  - الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد المحسن الحديدي أستاذ الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد النفسي والتربوي السابق، كلية التربية، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.
  - الأستاذ الدكتور / محمد السعيد أبو حلاوة أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية.

م	مرتقي العوازل الخمس الكبرى للشخصية	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
٢	المقبولية	الخوف من الإصابة	<p>من محافظة تبعد ٥ ساعات عن سكن زوجي وعائلته وهذا ما جعلني أشعر بالتوتر والقلق المستمر وكثير من الأحيان خصوصاً عندما أكون لوحدي بالمنزل وزوجي في مقر عمله أشعر بالافتقار الذي يصل بي إلى البكاء أحياناً.</p> <p><b>ما ردود أفعالك والعادات التي حاولت أن تتعود عليها في بداية الوباء؟</b></p> <p>[ لأكون صريحة في بداية الأمر كانت ردة فعلي مبالغ فيها فكننت على أبسط الأمور أستخدم المعقمات والمنظفات واحرص على ارتداء القفازات والكمام واقم المنزل أكثر من ٣ مرات يوميا حتى النظام الغذائي لعائلتي عدت النظر فيه وأصبحت اعتمد على الأكل الصحي بكثرة.</p> <p><b>مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي الأفكار التي تسيطر عليك؟</b></p> <p>[ الآن ومع دخول عام جديد لقد بدأت أفكاري بالركود ف بصراحة لم تعد نفس الأفكار التي تسيطر على دماغي في أوائل الشهر من تفشي الجائحة فأتوقع أنني شبه متأقلمة على الوضع الصحي المنتشر في العالم فأصبحت فكرة الوقاية من المرض والبعد عن كل مسببات وأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الاحترازية هي من أولوياتي في الحياة كوني أم وابنة وزوجة فمن أهم الأفكار التي تراودني الآن هي كيف أحافظ على صحتي وصحة من حولي.</p> <p><b>مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي المشاعر والانفعالات التي تسيطر عليك؟</b></p> <p>[ مشاعري باتت مستقرة وطبيعية فخوفي من المرض أصبح قليلاً.</p> <p><b>مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي التصرفات الغالبة عليك؟</b></p> <p>[ لا زالت من أولى اهتماماتي هي التعقيم وليس الكمم وأحاول قدر المستطاع أن أعلم أطفالي كيف يقوون أنفسهم من هذا الوباء فأصبحت أومن بأن الفرد بتصرفاته وسلوكياته يحمي الآخرين ليس فقط نفسه.</p> <p><b>ما هو تقييمك لكل من ( أفكارك ) و ( مشاعرك ) و ( تصرفاتك ) أثناء جائحة وباء كورونا؟</b></p> <p>[ طبيعية كوني في مجتمع لم يواجه أي من الأوبئة سابقاً والله الحمد.</p> <p><b>كيف تتوقع ( أفكارك ) و ( مشاعرك ) و ( تصرفاتك ) في حال تكرار جائحة وبائية أخرى؟</b></p> <p>[ سوف تكون طبيعية وفي حدود المعقول فمن وجهة نظري تكيفنا وتأقلمنا مع هذه الجائحة زاد من نضجنا وردود فعلنا اتجاه أي جائحة مشابهة. //]</p>	٨	٦	٧	٥	٦,٥
			<p><b>ما هي الأفكار التي سيطرت على تفكيرك في بداية الوباء؟</b></p> <p>خوف من الإصابة بالمرض ونقله للأهل.</p> <p><b>ما هي المشاعر والانفعالات التي سيطرت عليك في</b></p>					

تحليل النشاط المرجعي للاستجابات المعرفية  
 د / فؤاد محمد الدواش  
 د / عصام عبد المجيد اللواتي  
 د / عامر بن سالم الحبسي

م	مرتعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
			<p><b>بداية الوباء؟</b>                      [ خوف وقلق و توتر .                      ما هي ردود أفعالك والعادات التي حاولت أن تتعود عليها في بداية الوباء؟                      [ تعقيم يدي كثيرًا وتعقيم مقابض الأبواب وكذلك تعقيم أي شيء يستخدمه غيري واضطر إلى استخدامه.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي الأفكار التي تسيطر عليك؟                      [ أن كورونا مستمر لفترة طويلة ولا يمكن أن ينتهي بسهولة.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي المشاعر والانفعالات التي تسيطر عليك؟                      [ الاعتقاد رغم أنه لا زال كورونا موجودًا ولكني خلاص ما صرت أخاف وأتوتر مثل قبل.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي التصرفات الغالبة عليك؟                      [ لبس الكمامة عند ذهابي لمكان به أشخاص آخرين.                      ما هو تقييمك لكل من ( أفكارك ) و ( مشاعرك ) و ( تصرفاتك ) أثناء جائحة وباء كورونا ؟                      [ كانت مضطربة مع بداية الجائحة بينما الآن صارت ممتزة وأقرب إلى أن تكون اعتادت على الأمر .                      كيف تتوقع ( أفكارك ) و ( مشاعرك ) و ( تصرفاتك ) في حال تكرار جائحة وبائية أخرى؟                      [ قدرة على التصرف بحكمة أكبر وكذلك التحكم بمشاعري وأفكاري وتصرفاتي بشكل أكبر بعيدًا عن الهلع والخوف. //</p>					
٣	بظلة الضمير	الخوف من الإصابة	<p>ما هي الأفكار التي سيطرت على تفكيرك في بداية الوباء؟                      خوف في البداية ٢٠٢٠، وبعدها لامبالاة في منتصف ٢٠٢٠.                      ما هي المشاعر والانفعالات التي سيطرت عليك في بداية الوباء؟                      [ قلق و توتر .                      ما هي ردود أفعالك والعادات التي حاولت أن تتعود عليها في بداية الوباء؟                      [ التعود على التعقيم وعدم مصافحة الغير.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي الأفكار التي تسيطر عليك؟                      [ قلق بشأن المستقبل الوظيفي.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي المشاعر والانفعالات التي تسيطر عليك؟                      [ توتر وقلق و غضب بسبب الوضع المعيشي.                      مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي التصرفات الغالبة عليك؟                      [ لامبالاة بشأن الجائحة.                      ما هو تقييمك لكل من ( أفكارك ) و ( مشاعرك ) و</p>		٧	٦	٧	٦,٥



م	مرتقي العوامل الخمس الكبرى للشخصية	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
			(تصرفاتك) أثناء جائحة وباء كورونا؟ [ أفكاري و مشاعري و تصرفاتي كانت متناقضة. كيف تتوقع ( أفكارك ) و(مشاعرك) و(تصرفاتك) في حال تكرار جائحة وبائية أخرى؟] [ أفكر و أتصرف أفضل من قبل. ]//					
٤	الغصائية	الخوف من الإصابة والموت	ما هي الأفكار التي سيطرت على تفكيرك في بداية الوباء؟ ما سبب هذه الوباء وكيف نشأ حتى انه انتشر ف العالم أجمع. ما هي المشاعر والانفعالات التي سيطرت عليك في بداية الوباء؟ [ الخوف والفزع والقلق. ما هي ردود أفعالك والعادات التي حاولت أن تتعود عليها في بداية الوباء؟ [ الالتزام بكافة الإجراءات. مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي الأفكار التي تسيطر عليك؟ [ هل عند اصابه الإنسان بهذا الفيروس سوف يموت؟ مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي المشاعر والانفعالات التي تسيطر عليك؟ [ الخوف. مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي التصرفات الغالبة عليك؟ [ الخوف وتعقيم اليدين وتجنب الخروج من المنزل. ما هو تقييمك لكل من ( أفكارك ) و (مشاعرك ) و (تصرفاتك) أثناء جائحة وباء كورونا؟ [ مضطربة، خوف. كيف تتوقع ( أفكارك ) و(مشاعرك) و(تصرفاتك) في حال تكرار جائحة وبائية أخرى؟ [ عادية أحاول التغلب عليها. ]//	٦	٥	٥	٤	٥
٥	الافتتاح على الخبرة	الخوف من الإصابة	ما هي الأفكار التي سيطرت على تفكيرك في بداية الوباء؟ لا شيء. ما هي المشاعر والانفعالات التي سيطرت عليك في بداية الوباء؟ [ الخوف قليلاً. ما هي ردود أفعالك والعادات التي حاولت أن تتعود عليها في بداية الوباء؟ [ لا اخرج إلا للحاجة فقط. مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي الأفكار التي تسيطر عليك؟ [ لا يوجد. مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي المشاعر والانفعالات التي تسيطر عليك؟ [ الطمأنينة واعتدت الوضع. مع استمرار جائحة وباء كورونا ما هي التصرفات الغالبة عليك؟	٦	٥	٥	٥	٥,٢٥

م	مرتعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
			[ الحذر. ما هو تقييمك لكل من ( أفكارك ) و (مشاعرك ) و ( تصرفاتك ) أثناء جائحة وباء كورونا ؟ ] [ عالي. كيف تتوقع ( أفكارك ) و (مشاعرك) و(تصرفاتك) في حال تكرار جائحة وبائية أخرى؟ ] [ لا أدري. ]//					
		المجموع		٣٦	٢٩	٣١	٢٦	٣٠,٥
		المتوسط		٧,٢	٥,٨	٦,٢	٥,٢	٦,١
				مرتفع جداً	مرتفع باعتدال	مرتفع باعتدال	مرتفع بسيط	مرتفع باعتدال

باستقراء جدول (٦) عن نتائج تحليل النشاط المرجعي لعينة من الاستجابات الانفعالية لطلاب الجامعة بعمان عن الفترة من بداية عام ٢٠٢٠م حتي منتصف عام ٢٠٢١م، يتضح أن أبرز الأفكار التي سيطرت علي المستجيبين تتمثل في: الخوف من الإصابة بالمرض أو الموت، والخوف من إصابة وفقد الأهل، وأبرز المشاعر والانفعالات التي سيطرت علي المستجيبين مرتفعي عامل (الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح علي الخبرة) تتمثل في: الخوف والقلق والتوتر، بينما مرتفع عامل العصابية سيطرت عليه استجابة الفزع في بداية الجائحة، وتميز المستجيبين مرتفعي عامل (الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح علي الخبرة) بالمرونة الانفعالية مما أدى إلي التكيف والتعايش والاعتقاد والشعور بخوف أقل وصل إلي الطمأنينة أثناء ذروة الجائحة وذلك بخلاف مرتفع العصابية الذي استمر شعوره بالخوف حتي بعد انتهاء الجائحة.

وتوضح نتيجة السؤال الثاني أن الاستجابات الانفعالية للطلاب مرتفعي العوامل الخمس الكبرى للشخصية المشاركين بالبحث مرتفعة بشكل ملحوظ (تحليل النشاط المرجعي= ٦,١ مرتفع بشكل معتدل) ويمكن ترتيب العوامل الخمس الكبرى حسب نتائج تحليل النشاط المرجعي من حيث الارتفاع كالتالي: الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة، العصابية

بالترتيب، حيث تمثل العصابية أقل درجة فى نتائج تحليل النشاط المرجعي للاستجابات الانفعالية للطلاب.

ويتسق ذلك مع ما أوضحته الأطر التنظيرية والأدبيات البحثية بأن هناك استجابات انفعالية سالبة ترتبت على الحجر الصحي أثر جائحة كوفيد-19 وما أحدثه من انعزال اجتماعي (Brooks et al., 2020)، وأن القدرة على إحداث التغيير السلوكي ومعالجة المواقف الضاغطة لجائحة كوفيد-19 والاستجابة الانفعالية لها ترتبط بمجموعة من عوامل الشخصية (Gashi et al., 2022)، حيث تعمل عوامل الشخصية على توجيه وتشكيل استجابات الفرد لمختلف أحداث الحياة معرفياً وانفعالياً وسلوكياً (Afshar et al., 2015; McCrae & Costa, 2003)، وأن هناك ارتباطاً جوهرياً بين بعض عوامل الشخصية بنمط مواجهة الفرد للعديد من السياقات الضاغطة، حيث ارتبطت العصابية – باعتبارها إحدى عوامل الشخصية اللاتكيفية بالانسحاب (Watson & Hubbard, 1996)،

وكان العصبيون أكثر خوفاً وانشغالاً بتبعات الجائحة وأكثر معاشية للانفعالات السالبة ، وأقل رفاهة وشعوراً بالأمن حتى فى الأوقات التي تقل فيها معدلات الإصابة بكوفيد-19 (Brooks et al., 2020; Khosravi, 2020; Modersitzki et al., 2021; Shokrkon & Nicoladis, 2021)، وارتبطت بعض عوامل الشخصية التكيفية (كالمقبولية والثبات الانفعالي) بالقدرة على المواجهة على نحو نشط وفعال (Penley & Tomaka, 2002)، وارتفعت احتمالية ظهور الاستجابات الانفعالية السالبة لدى الأفراد ذوي عوامل الشخصية اللاتكيفية أكثر من غيرهم ذوي العوامل التكيفية (Van Berkel, 2009).

## التوصيات

- من خلال نتائج البحث الحالي توصي الدراسة بمزيد بالاهتمام بفئة العصائيين واستجاباتهم الانفعالية
- أن تركز جهود الدعاية في حال حدوث جائحة أو وباء معين على أنماط الشخصيات وما الذي يتطلبه كل نمط
- أن يتم استخدام الخوف من الجائحة في حال حدوثها لمزيد من الالتزام بالإجراءات الاحترازية المختلفة.
- أن يتوجه البحث إلى مزيد من الاهتمام بعوامل الشخصية والاستنباء بتصرفات طلبة الجامعة في إطار حدوث أي جائحة مستقبلا في سلطنة عمان.

## المراجع

فضل إبراهيم عبد الصمد ، وفؤاد محمد الدواش، مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢٢).  
مقاييس تحليل النشاط المرجعي: روح ما بعد الإكلينيكية، القاهرة: مكتبة  
الأنجلو المصرية.

نسمة صفوت عبد الرحيم (٢٠٢٣). الدلالات الكلينيكية لإختباري تفهم الموضوع TAT  
والرورشاخ في تشخيص إدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من  
الأطفال باستخدام دليل النشاط المرجعي ، رسالة دكتوراة، كلية التربية،  
جامعة أسيوط.

Abdelrahman, M. (2022). Personality traits, risk perception, and  
protective behaviors of Arab residents of Qatar during  
the COVID-19 pandemic. *International journal of  
mental health and addiction*, 20(1), 237-248.

Afshar, H., Roohafza, H. R., Keshteli, A. H., Mazaheri, M., Feizi, A., &  
Adibi, P. (2015). The association of personality traits  
and coping styles according to stress level. *Journal of  
research in medical sciences: the official journal of  
Isfahan University of Medical Sciences*, 20(4), 353.

Agnew, M., Poole, H., & Khan, A. (2019). Fall break fallout: Exploring  
student perceptions of the impact of an autumn break  
on stress. *Student Success*, 10(3), 45.

Albuquerque, I., de Lima, M. P., Matos, M., & Figueiredo, C. (2012).  
Personality and subjective well-being: What hides

behind global analyses?. *Social Indicators Research*, 105, 447-460.

Ali, W. (2020). Online and remote learning in higher education institutes: A necessity in light of COVID-19 pandemic. *Higher Education Studies*, 10(3), 16-25.

Armstrong-Mensah, E., Ramsey-White, K., Yankey, B., & Self-Brown, S. (2020). COVID-19 and distance learning: Effects on Georgia State University school of public health students. *Frontiers in public health*, 547.

Aschwanden, D., Strickhouser, J. E., Sesker, A. A., Lee, J. H., Luchetti, M., Stephan, Y., ... & Terracciano, A. (2021). Psychological and behavioural responses to coronavirus disease 2019: The role of personality. *European journal of personality*, 35(1), 51-66.

Baloran, E. T. (2020). Knowledge, attitudes, anxiety, and coping strategies of students during COVID-19 pandemic. *Journal of loss and trauma*, 25(8), 635-642.

Barrick, M. R., Mount, M. K., & Judge, T. A. (2001). Personality and performance at the beginning of the new millennium: What do we know and where do we go next?. *International Journal of Selection and assessment*, 9(1-2), 9-30.

Bobkov, Y. V., Walker III, W. B., & Cattaneo, A. M. (2021). Altered functional properties of the codling moth Orco

mutagenized in the intracellular loop-3. *Scientific Reports*, 11(1), 1-16.

Booth, E. J. (2021). *Concern for COVID-19 Related to the Big Five Personality Dimensions and Collegiate Hardiness* (Master Dissertation). Saint John's University.

Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. *The lancet*, 395(10227), 912-920.

Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. *The lancet*, 395(10227), 912-920.

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry research*, 287, 112934.

Coplan, R. J., Bowker, J. C., & Nelson, L. J. (Eds.). (2021). *The handbook of solitude: Psychological perspectives on social isolation, social withdrawal, and being alone*. John Wiley & Sons.

- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality Inventory. *Psychological assessment*, 4(1), 5.
- David, A. (2010). Examining the relationship of personality and burnout in college students: The role of academic motivation. *Educational measurement and evaluation review*, 1, 90-104.
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. *Psychological bulletin*, 125(2), 276.
- Fadda, D., & Scalas, L. F. (2016). Neuroticism as a moderator of direct and mediated relationships between introversion-extraversion and well-being. *Europe's journal of psychology*, 12(1), 49.
- Folk, D., Okabe-Miyamoto, K., Dunn, E., & Lyubomirsky, S. (2020). Did social connection decline during the first wave of COVID-19?: the role of extraversion. *Collabra: Psychology*, 6(1), 37.
- Fu, W., Yan, S., Zong, Q., Anderson-Luxford, D., Song, X., Lv, Z., & Lv, C. (2021). Mental health of college students during the COVID-19 epidemic in China. *Journal of affective disorders*, 280, 7-10.



- Garbe, L., Rau, R., & Toppe, T. (2020). Influence of perceived threat of Covid-19 and HEXACO personality traits on toilet paper stockpiling. *Plos one*, 15(6), e0234232.
- Gashi, D., Gallopeni, F., Imeri, G., Shahini, M., & Bahtiri, S. (2022). The relationship between big five personality traits, coping strategies, and emotional problems through the COVID-19 pandemic. *Current Psychology*, 1-10.
- George, G., & Thomas, M. R. (2021). Quarantined effects and strategies of college students–COVID-19. *Asian Education and Development Studies*, 10(4), 565-573.
- Goodwin, R., & Engstrom, G. (2002). Personality and the perception of health in the general population. *Psychological medicine*, 32(2), 325-332.
- Grubic, N., Badovinac, S., & Johri, A. M. (2020). Student mental health in the midst of the COVID-19 pandemic: A call for further research and immediate solutions. *International Journal of Social Psychiatry*, 66(5), 517-518.
- Guilera, T., Batalla, I., Forné, C., & Soler-González, J. (2019). Empathy and big five personality model in medical students and its relationship to gender and specialty preference: a cross-sectional study. *BMC medical education*, 19(1), 1-8.
- Hakulinen, C., Elovainio, M., Pulkki-Råback, L., Virtanen, M., Kivimäki, M., & Jokela, M. (2015). Personality and depressive

- symptoms: Individual participant meta-analysis of 10 cohort studies. *Depression and anxiety*, 32(7), 461-470.
- Harper, C. A., Satchell, L. P., Fido, D., & Latzman, R. D. (2021). Functional fear predicts public health compliance in the COVID-19 pandemic. *International journal of mental health and addiction*, 19, 1875-1888.
- Harris, K., English, T., Harms, P. D., Gross, J. J., & Jackson, J. J. (2017). Why are extraverts more satisfied? Personality, social experiences, and subjective well-being in college. *European Journal of Personality*, 31(2), 170-186.
- John, O. P., Naumann, L. P., & Soto, C. J. (2008). Paradigm shift to the integrative Big Five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues.
- Kee, C. E. (2021). The impact of COVID-19: Graduate students' emotional and psychological experiences. *Journal of human behavior in the social environment*, 31(1-4), 476-488.
- Khosravi, M. (2020). Neuroticism as a Marker of Vulnerability to COVID-19 Infection. *Psychiatry Investigation*, 17(7), 710.
- Khosravi, M. (2020). Neuroticism as a Marker of Vulnerability to COVID-19 Infection. *Psychiatry Investigation*, 17(7), 710.

- Klimstra, T. A., Hale III, W. W., Raaijmakers, Q. A., Branje, S. J., & Meeus, W. H. (2010). A developmental typology of adolescent personality. *European Journal of Personality: Published for the European Association of Personality Psychology*, 24(4), 309-323.
- Komulainen, E., Meskanen, K., Lipsanen, J., Lahti, J. M., Jylhä, P., Melartin, T., ... & Ekelund, J. (2014). The effect of personality on daily life emotional processes. *PLoS One*, 9(10), e110907.
- Kroencke, L., Geukes, K., Utesch, T., Kuper, N., & Back, M. D. (2020). Neuroticism and emotional risk during the COVID-19 pandemic. *Journal of research in personality*, 89, 104038.
- Kuckertz, J. M., Amir, N., Boffa, J. W., Warren, C. K., Rindt, S. E., Norman, S., ... & McLay, R. (2014). The effectiveness of an attention bias modification program as an adjunctive treatment for post-traumatic stress disorder. *Behaviour research and therapy*, 63, 25-35.
- Kujawa, A., Green, H., Compas, B. E., Dickey, L., & Pegg, S. (2020). Exposure to COVID-19 pandemic stress: Associations with depression and anxiety in emerging adults in the United States. *Depression and anxiety*, 37(12), 1280-1288.

- Kumar, V. V., & Tankha, G. (2022). The relationship between personality traits and COVID-19 anxiety: A mediating model. *Behavioral Sciences, 12*(2), 24.
- Lo Verde, Sarracino, and Vigorelli (2012). Therapeutic Cycles and Referential Activity in the Analysis of the Therapeutic Process, *Research in Psychotherapy: Psychopathology, Process and Outcome, Vol. 15, No. 1, 22-31*
- Lamers, S. M., Westerhof, G. J., Kovács, V., & Bohlmeijer, E. T. (2012). Differential relationships in the association of the Big Five personality traits with positive mental health and psychopathology. *Journal of Research in Personality, 46*(5), 517-524.
- Le Vigouroux, S., Scola, C., Raes, M. E., Mikolajczak, M., & Roskam, I. (2017). The big five personality traits and parental burnout: Protective and risk factors. *Personality and Individual Differences, 119*, 216-219.
- Lederer, A. M., Hoban, M. T., Lipson, S. K., Zhou, S., & Eisenberg, D. (2021). More than inconvenienced: The unique needs of US college students during the COVID-19 pandemic. *Health Education & Behavior, 48*(1), 14-19.
- Lee, R. M., Dean, B. L., & Jung, K. R. (2008). Social connectedness, extraversion, and subjective well-being: Testing a

mediation model. *Personality and Individual Differences*, 45(5), 414-419.

Lee, S. A., Jobe, M. C., Mathis, A. A., & Gibbons, J. A. (2020). Incremental validity of coronaphobia: Coronavirus anxiety explains depression, generalized anxiety, and death anxiety. *Journal of anxiety disorders*, 74, 102268.

Li, Y., Wang, A., Wu, Y., Han, N., & Huang, H. (2021). Impact of the COVID-19 pandemic on the mental health of college students: a systematic review and meta-analysis. *Frontiers in psychology*, 12, 669119.

Lim, A. G. Y. (2023, May 1). *Big Five Personality Traits*. <https://www.simplypsychology.org/big-five-personality.html>. Retrieved May 5, 2023, from <https://www.simplypsychology.org/big-five-personality.html>

Lin, F. Y., & Wang, C. H. (2020). Personality and individual attitudes toward vaccination: A nationally representative survey in the United States. *BMC Public Health*, 20, 1-8.

Liu, S., Lithopoulos, A., Zhang, C. Q., Garcia-Barrera, M. A., & Rhodes, R. E. (2021). Personality and perceived stress during COVID-19 pandemic: Testing the mediating role of perceived threat and efficacy. *Personality and Individual Differences*, 168, 110351.

Ma, Z., Zhao, J., Li, Y., Chen, D., Wang, T., Zhang, Z., ... & Liu, X. (2020). Mental health problems and correlates among

746 217 college students during the coronavirus disease 2019 outbreak in China. *Epidemiology and psychiatric sciences*, 29, e181.

McCabe, K. O., & Fleeson, W. (2012). What is extraversion for? Integrating trait and motivational perspectives and identifying the purpose of extraversion. *Psychological science*, 23(12), 1498-1505.

McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). *Personality in adulthood: A five-factor theory perspective*. Guilford Press.

Modersitzki, N., Phan, L. V., Kuper, N., & Rauthmann, J. F. (2021). Who is impacted? Personality predicts individual differences in psychological consequences of the COVID-19 pandemic in Germany. *Social Psychological and Personality Science*, 12(6), 1110-1130.

Moeller, J., Brackett, M. A., Ivcevic, Z., & White, A. E. (2020). High school students' feelings: Discoveries from a large national survey and an experience sampling study. *Learning and Instruction*, 66, 101301.

NATALIA, V. C., KURNIAWAN, F. A., & Wijaya, S. (2022). *The Influence of Big Five Personality Traits on Perceived Travel Risk and Travel Intention During COVID-19 Pandemic* (Doctoral dissertation) Petra Christian University.

- Ng, Q. X., De Deyn, M. L. Z. Q., Loke, W., & Chan, H. W. (2020). A framework to deal with uncertainty in the age of COVID-19. *Asian Journal of Psychiatry*, 54, 102263.
- Nikčević, A. V., Marino, C., Kolubinski, D. C., Leach, D., & Spada, M. M. (2021). Modelling the contribution of the Big Five personality traits, health anxiety, and COVID-19 psychological distress to generalised anxiety and depressive symptoms during the COVID-19 pandemic. *Journal of affective disorders*, 279, 578-584.
- Oniszczenko, W., & Turek, A. (2023). The relationship between fear of COVID-19 infection, fear of COVID-19 vaccination and Big Five personality traits: a mediation model. *Current Issues in Personality Psychology*, 11(1), 1-10.
- Oshio, A., Taku, K., Hirano, M., & Saeed, G. (2018). Resilience and Big Five personality traits: A meta-analysis. *Personality and individual differences*, 127, 54-60.
- Otonari, J., Nagano, J., Morita, M., Budhathoki, S., Tashiro, N., Toyomura, K., ... & Takayanagi, R. (2012). Neuroticism and extraversion personality traits, health behaviours, and subjective well-being: The Fukuoka Study (Japan). *Quality of Life Research*, 21, 1847-1855.
- Penley, J. A., & Tomaka, J. (2002). Associations among the Big five, emotional responses, and coping with acute

- stress. *Personality and Individual Differences*, 32, 1215–28.
- Pfefferbaum, B., & North, C. S. (2020). Mental health and the Covid-19 pandemic. *New England journal of medicine*, 383(6), 510-512.
- Qian, K., & Yahara, T. (2020). Mentality and behavior in COVID-19 emergency status in Japan: Influence of personality, morality and ideology. *PloS one*, 15(7), e0235883.
- Ranieri, J., Guerra, F., Cilli, E., Caiazza, I., Gentili, N., Ripani, B., ... & Di Giacomo, D. (2021). Buffering effect of e-learning on Generation Z undergraduate students: A cross-sectional study during the second COVID-19 lockdown in Italy. *Mediterranean Journal of Clinical Psychology*, 9(2).
- Rodríguez-Hidalgo, A. J., Pantaleón, Y., Dios, I., & Falla, D. (2020). Fear of COVID-19, stress, and anxiety in university undergraduate students: a predictive model for depression. *Frontiers in psychology*, 11, 591797.
- Ruiz, M. A., Pincus, A. L., & Schinka, J. A. (2008). Externalizing pathology and the five-factor model: A meta-analysis of personality traits associated with antisocial personality disorder, substance use disorder, and their co-occurrence. *Journal of personality disorders*, 22(4), 365-388.



- Satici, B., Gocet-Tekin, E., Deniz, M. E., & Satici, S. A. (2021). Adaptation of the Fear of COVID-19 Scale: Its association with psychological distress and life satisfaction in Turkey. *International journal of mental health and addiction*, 19, 1980-1988.
- Shokrkon, A., & Nicoladis, E. (2021). How personality traits of neuroticism and extroversion predict the effects of the COVID-19 on the mental health of Canadians. *Plos one*, 16(5), e0251097.
- Smillie, L. D., Kern, M. L., & Uljarevic, M. (2019). Extroversion: Description, development, and mechanisms. In McAdams D. P., Shiner R. L., & Tackett J. L. (Eds.), *Handbook of personality development* (p. 118–136). New York: Guilford Press.
- Son, C., Hegde, S., Smith, A., Wang, X., & Sasangohar, F. (2020). Effects of COVID-19 on college students' mental health in the United States: Interview survey study. *Journal of medical internet research*, 22(9), e21279.
- Stadler, M., Niepel, C., Botes, E., Dörendahl, J., Krieger, F., & Greiff, S. (2020). *Individual psychological responses to the SARS-CoV-2 pandemic: Different clusters and their relation to risk-reducing behavior*. <https://doi.org/10.31234/osf.io/k8unc>

- Tasso, A. F., Hisli Sahin, N., & San Roman, G. J. (2021). COVID-19 disruption on college students: Academic and socioemotional implications. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 13(1), 9-15.
- Tian, Y., Zhao, Y., Lv, F., Qin, N., & Chen, P. (2021). Associations among the big five personality traits, maladaptive cognitions, and internet addiction across three time measurements in 3 Months during the COVID-19 pandemic. *Frontiers in psychology*, 12, 654825.
- Twenge, J. M., & Joiner, T. E. (2020). Mental distress among US adults during the COVID-19 pandemic. *Journal of Clinical Psychology*, 76(12), 2170-2182.
- Valadez, M. D. L. D., López-Aymes, G., Ruvalcaba, N. A., Flores, F., Ortíz, G., Rodríguez, C., & Borges, Á. (2020). Emotions and reactions to the confinement by COVID-19 of children and adolescents with high abilities and community samples: A mixed methods research study. *Frontiers in Psychology*, 11, 2881.
- van Berkel, H. K. (2009). The relationship between personality, coping styles and stress, anxiety and depression (Master dissertation). University of Canterbury.

- Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 coronavirus disease (COVID-19) epidemic among the general population in China. *International journal of environmental research and public health*, 17(5), 1729.
- Wang, X., Hegde, S., Son, C., Keller, B., Smith, A., & Sasangohar, F. (2020). Investigating mental health of US college students during the COVID-19 pandemic: Cross-sectional survey study. *Journal of medical Internet research*, 22(9), e22817.
- Watson, D., & Hubbard, B. (1996). Adaptational style and dispositional structure: Coping in the context of the Five-Factor model. *Journal of personality*, 64(4), 737-774
- Wei, M. (2020). Social distancing and lockdown—an introvert’s paradise? An empirical investigation on the association between introversion and the psychological impact of COVID19-related circumstantial changes. *Frontiers in Psychology*, 11, 561609.
- Weickl, A., Kaetzke, S., Züger, A., & Grinschgl, S. (2022). Big Five Personality Traits and Willingness to Get Vaccinated Against COVID-19. *Journal of European Psychology Students*, 13(1), 128-137.

- Weiß, M., Rodrigues, J., & Hewig, J. (2022). Big Five Personality Factors in Relation to Coping with Contact Restrictions during the COVID-19 Pandemic: A Small Sample Study. *Social Sciences, 11*(10), 466.
- Wijngaards, I., Sisouw de Zilwa, S. C., & Burger, M. J. (2020). Extraversion moderates the relationship between the stringency of COVID-19 protective measures and depressive symptoms. *Frontiers in Psychology, 11*, 568907.
- Wilson, R. E., Harris, K., & Vazire, S. (2015). Personality and friendship satisfaction in daily life: Do everyday social interactions account for individual differences in friendship satisfaction?. *European Journal of Personality, 29*(2), 173-186.
- Xiao, C. (2020). A novel approach of consultation on 2019 novel coronavirus (COVID-19)-related psychological and mental problems: structured letter therapy. *Psychiatry investigation, 17*(2), 175.
- Xiong, J., Lipsitz, O., Nasri, F., Lui, L. M., Gill, H., Phan, L., ... & McIntyre, R. S. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on mental health in the general population: A systematic review. *Journal of affective disorders, 277*, 55-64.

Zacher, H., & Rudolph, C. W. (2021). Big Five traits as predictors of perceived stressfulness of the COVID-19 pandemic. *Personality and Individual Differences*, 175, 110694.

Zajenkowski, M., Jonason, P. K., Leniarska, M., & Kozakiewicz, Z. (2020). Who complies with the restrictions to reduce the spread of COVID-19?: Personality and perceptions of the COVID-19 situation. *Personality and individual differences*, 166, 110199.

Zhai, Y., & Du, X. (2020). Addressing collegiate mental health amid COVID-19 pandemic. *Psychiatry research*, 288, 113003.

Zhou, Y., MacGeorge, E. L., & Myrick, J. G. (2020). Mental health and its predictors during the early months of the COVID-19 pandemic experience in the United States. *International journal of environmental research and public health*, 17(17), 6315.